



بمجمع

١٢٥

مكتبة
الشيخ
الشيخ

د. محمد بن عبد الله
د. محمد بن عبد الله
د. محمد بن عبد الله
د. محمد بن عبد الله

مكتبة
الشيخ
الشيخ

مكتبة
الشيخ
الشيخ



مكتبة
الشيخ
الشيخ

مكتبة
الشيخ
الشيخ



٤٧٥

Yeni	475
Hafid Efendi	
Yeni	
475	

مكتبة
الشيخ
الشيخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعْطَاكَ اللَّهُ خَيْرَ مَا يُعْطَى مِثْلَكَ مِنْ أَفْضَلِ مَا يُعْطَى أَشْكَالَ مَنْ
 فِي الدُّنْيَا مِنَ الْحَسَنَاتِ فِي مَا يُعْطَى مِنْ أَفْضَلِ مَا يُعْطَى
 سَكْرٌ وَحَدِّدْ أَنْ أَبَا يُوسُفَ يَعْقُبُ الشَّيْخَ وَأَبَا سَعِيدَ
 السَّكْرِيِّ وَأَبَا الْحَسَنِ الطُّوسِيَّ قَدْ عَنُوا بِصَنْعَةِ دَوَائِي الْمَكْتُوبَةِ
 وَالْمَشْهُورَةِ فِي شَعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ فَأَشْجَعُوا تَقْسِيرَهَا
 وَبِالْغَوَا فِي إِضْحَاحِ غَامِضِهَا وَاسْتَقْصَوْا فَرْجَ غَيْبِهَا
 مَا فُطِرَ فِيهِمْ مِنْهَا وَاعْغَلَوْا دَوَائِي الْمُقْلِينَ وَالْمَغْمُورِينَ
 فَلَمْ يَلْبِغُواهَا فَالْتَمَسْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ لَكَ فِي دَوَائِي الْمُقْلِينَ وَالْمَغْمُورِينَ
 سَأَلْتُكَ فِي دَوَائِي الْمَكْتُوبَةِ وَالْمَشْهُورَةِ وَأَنَا فِي كَوْنِهَا
 مَعَانِيهَا لِلْخَلْقِ قَلِيلٌ أَوْ حَسْبًا بكَثِيرُهُ وَمَغْمُورُهُ بِمَشْهُورِهِ وَقَدْ تَعَلَّمْتُ
 إِلَى ذَلِكَ فَابْتَدَأْتُ بِتَفْسِيرِ دَوَائِي أَبِي مُحَمَّدٍ وَصَعَّدْتُ صَنْعَةَ رُضَايَا
 وَأَنَا أَتَّبَعُ مَا يَمُرُّ بِي مِنْ دَوَائِيهِمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
 حَتَّى أَتَى عَلَيَّ أَكْثَرُهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الشَّيْخُ

فَلْيَعْلَمْ النَّاسُ أَنَا مِنْ سِرِّهِمْ

• إِذَا سَمَا بَصَرُ الرَّعْدِيَّةِ الْفَرْقِ

قَالَ مِنْ سِرِّهِ أَبُو هَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سِرُّهُ النَّاسُ خِيَانُهُمْ وَكَيْدُهُمْ
سِرُّهُ وَكَيْدُهُ أَيْضًا عَلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ السَّرَوَاتُ وَقِيلَ لَهُ

مِنْ سَرَوَاتِ الْقَوْمِ أَيْ فِرَاعِ الْيَهُودِ وَسَادَاتُهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ
خَلْسَ فَا تَرَى كُتُوبَ الْكَذِبِ • وَلَوْ عَدِيدَةُ الْجَبَانِ وَتَمِي

رَعْدِيَّةٌ لَوْ أَنَّ رَأَى لِحَرْبٍ أُرْعِدَ دُخُولُهَا فَيَدَهَا هُنَا
لِلْبَالِغَةِ • وَفَرْقٌ مَفْرُوعٌ وَرَجُلٌ فَرُوقٌ وَفَرْقَةٌ كَثِيرٌ مَفْرُوقٌ

وَسَمَا بَصَرُهُ شَخْصٌ مَفْرُوعٌ وَهُوَ أَنْ يَبْقَى مَبْهُوتًا وَهُوَ مَفْرُوعٌ
تَعَالَى • لِيَوْمٍ تَشْخُصُ فَيَبْلُغُ بَصَا • يَقُولُ شَخْصٌ مَفْرُوعٌ فِي

الْحَرْبِ • وَخِيَارُهُمْ هُمُ الْمَحَامِدُ غَيْرُ مَبْصُورٍ عَلَى مَرَأَسِهِ
وَمَدَافِعُهُمْ فِي الْقَفَا • وَلَوْ أَنَّ نَاصِبًا وَنَحَاسًا إِذَا سَمَا

السَّجَاعُ الصُّبُوحُ لَكَانَ أَجُودَ • بَلَّ الْبَلْغُ

أَعْطَى السِّنَانُ عِدَاةَ الرُّوحِ نَحْلَتَهُ • وَعَامِلُ الرَّجْحِ أَرْوَيْدُ الْعَلَقِ

أَصْلُهُ

أَصْلُ النَّحْلَةِ أَنْ يَعْطَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ نَاقَةً يَنْتَفِعُ بِهَا فِيهَا

ثَمَرَةٌ هَا تَمَرُ سَمِي كُلُّ عَطِيَّةٍ نَحْلَةٌ وَجَعَلَ أَبُو حَنِيْفٍ مَا نَالَ السِّنَانُ

خِرَ النَّحْلِ نَحْلَةً وَرَوَى حِصْنَهُ وَجَارَ هَذَا الْكَلَامُ بِجَارِ قَوْلِهِمْ

فَلَوْ بَوَيْ فِي هَذِهِ الْقِنَاعَةِ حَقَّقَهَا إِذَا فَا مَرَّ بِهَا فِي الْقِيَامِ

وَعَامِلُ الرَّجْحِ وَعَامِلَتُهُ عَلَى قَدْرِ ذِرَاعٍ مِنَ السِّنَانِ وَسَا فَلَيْتَهُ عَلَى

قَدْرِ ذِرَاعٍ مِنَ الرَّجْحِ وَأَصْلُ الْعَلَقِ الدَّمُ الَّذِي يَعْطَى بِغَيْرِ

ثَمَرٍ حَتَّى يَمِي كُلُّ دَمٍ عَلَفًا •

وَأَطْعَنُ الطَّغْنَةَ الْبَحْلَاءُ غَرَضٌ • تَنْفِي الْمَيْسَاءِ بِأَلْوَدَادِ وَالْفَهْمُ شَقٌّ

الطَّغْنَةُ الْبَحْلَاءُ الْوَاسِعَةُ الشَّقُّ وَأَصْلُهَا مِنَ الْبَحْلِ وَهِيَ

سَعْدَةُ الْعَيْنَيْنِ وَغَرَضٌ أَيْ غَرَضٌ حَتَّى وَغَرَضُ الشَّيْءِ حَتَّى

كَأَنَّهُ يَحْتَلِسُ الطَّغْنَةَ وَاصْطِلَاحُ الطَّغْنَةِ عِنْدَهُمْ مَعْمُودٌ

فَالْفَيْدُ الزَّمَانِي • وَقَدْ اخْتَلَسَ الطَّغْنَةُ لَوَيْحَتِهَا نَصْلِي

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَى الرَّجُلِ الْمَرْءُ غَرَضًا بِالْبَحْلِ فَمَعْنَاهُ أَعْرَاضًا

مُرْغَبٌ نَعْمٌ قَالَ ذَا لِمَتَا • نَكَلًا نَفَقَاةً الَّتِي عُلِقَتْهَا عَصَا
 أَنْ كَرِهَ دَوْلَا سَلَامٌ يُجْتَلَبُ • وَالْمَسَابِيحُ جَمْعُ مَسَابِيحٍ وَهِيَ الْمَسْبَلُ
 الَّذِي يَقْدَرُ بِهِ الْجَاهَاتُ لِيَعْرِضَ غُورُهَا سَبْزَهَا سَبْرًا إِذَا قَدَّرَ
 تَمَكُّنَ ذَلِكَ جَعَلَتْ لَهَا سَبْرًا • وَالْفَهْقُ كَثْرَةُ الْهَمِّ وَنَفَقَةُ
 الرَّجُلِ كَقَوْلِهِ إِذَا تَوَسَّعَ • وَوَادَيْهَتْهُ كَثِيرُ الْمَاءِ يَقُولُ الَّذِي
 يَرِيدُ سَبْرَ هَذِهِ الطَّعْنَةِ يَرْجِعُ عَنْهَا هَوَاهَا وَلَا يَقْرُبُهَا مِنْ
 قُبْحِهَا وَجَعَلَهَا تَفْهِيمًا وَتَرَدُّهُ عَلَى عَجَةِ الْمَارِ كَمَا تَقُولُ لَمَنْعَتُهُمْ
 السُّبُوحُ دُخُولَ الْبَلَدِ وَالْمَرْدَانُ أَصْحَابُهَا سَمِعْتُهُمْ بِهَا •

عَفَا لَا يَسْتَرْعَا النَّبِيلُ • وَأَخْلَسَتْ يَدَا الْحَقِّقِ

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو هَلَالٍ رَحِمَهُ اللَّهُ • الْوَيْاسَةُ الْيَاسُ يَقُولُ يَاسُ وَيَاسُ
 وَيَاسُ وَيَاسُ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ • وَالْحَقْدُ مَا تَقْضِيهِ مِنْ عِلَاقَةٍ كَقَوْلِهِ
 إِلَى حَبِيبِ الْمَكَّةِ مِنْهُ وَلِحَقِّ الْغَيْظِ وَرَجُلٌ عَفَا عَفَا وَقَدْ مَعَهُ
 أَيْ عَاقِلٌ لَا أَطْعَمُ فَيَا لَنَا لَهُ بَلَّ يَاسُ مِنْهُ يَاسًا عَفَا وَقَدْ مَعَهُ

مَعَهُ وَلَا كَفَرُ ذَلِكَ أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَخَذَ أَفَانَةَ الشَّيْءِ قَطْرًا وَكَفَرُ

وَأَكْشِفُ الْمَارِقَ الْمَكْرُوبَ غَمَّتْ • وَأَكْثَرُ السَّرِيرَةِ الْعِنَقُ

الْمَارِقُ الْمَضِيوقُ فِي الْحَرْبِ وَمِثْلُهُ الْمَارِقُ وَهُوَ حَيْثُ يَلْتَقِي الرِّحْلَانِ
 وَيَعْتَزُّكَ الْفَرِيقَانِ الْمَكْرُوبُ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ الْكَارِبُ
 وَغَمَّتْ ضَبْعُهَا وَشَدَّتْ • وَاحْطَاظَ أَهْوَالُ الْبَدَا أَصْلُ الْغَمِّ الْخَاطِطُ
 وَمِنْهُ الْغَامَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى فَرْجِ الْبُعِيرِ وَالْغَامُ لَوْ تَرَى حَيْطَ بَنُو حَيٍّ
 السَّمَاءُ وَبِحُورِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ التَّغْطِيَةُ وَيُرْوَى الْحَشْيُ غَمَّةٌ

قَدْ تَقَيَّرَ الْمُرُيُومُ وَهُوَ دَوْرٌ • وَقَدْ لَبِثَ سَوَامُ الْعَاجِزِ الْحَقِّ

الْوَقْفَادُ الْقَوْلُ وَالْحَسِبُ مَا يَعِدُ الْوَسْطَانُ النَّفْسَ مِنْهَا
 وَمَنْ قَبْلَ بَابٍ وَهُوَ الْحَسَابُ وَيَتَوَبُّ يَكْثُرُ مِنْ قَوْلِكَ ثَابَ
 إِلَيْهِ قَوْمًا أَيْ أَهْضُوا إِلَيْهِ وَكَثُرُوا وَاحْوَلَهُ وَالتَّوْبُ فِي الْوَقْفِ

هو جميع الناس للصلوة وفي القرآن واذ جعلنا البيت
مثابة للناس لانهما يكثر ونعنه واصلا الكلمة الرجل
ويجوز ان يكون المعنى انهم يتوبون اليه في كل سنة اي
يرجعون والسهم المالك الراعي واسمته رعيته وسامته
هي العاجز الضعيف والحق الاعمق واصد الحق الذين
ومن البقل الحقاء وسميت الحرقما للنسها.

قد يكثر المال يوبى بعد قلت. وكتبتني العود بعد الجذب بالورق

وقد اجود وما مالي يدي فنع. وقد اكره وراي المحر البرق

ذو فنع ذو كثرة واصد الفنع الحسن. قال الراجل انت
جعلت الباهلي مفعان والفنع ايضا الطيب الرية
ومن يقال منك ذو فنع والمح المصيق عليه الحرب واصله
من المحر وقد اجره الشيء ضيق عليه البرق الشاحص البصر

ومن قول سيجانته الى فاذا برق البصر وبرق الرجل
نجدة لا راخر اعطيت عيسا منها فرق

واهي الفعلا اجوب منقصتي. واترك القول يدي في الرهق

الحود الثمر ومن قول غزول انه كان حوبا كبيرا
ولرهق العرند والحبت. وغلو عرفيد رهق اذا كان
خبثا عارما وكان عمر رضى الله عنه يفضل هذه
الوليات ويظهر ايد فيها فلو نذكر ذلك الى ان قال
لعل رضى الله عنه من اشعر الناس في الذي احسن
واحكم الوصف وقال الحق قال ومن هو قال ابو جحفي
قوله لو تسلى الناس عن مالي وكثرت فقال ايدني بلا عنة
ايدك الله فارتت موبدا في كل خير. وهذا اول ما قيل
ايدك الله ثم قال له قد صدق في كل ما ذكر لو اذنه كانت
في دينه من حبه للمح ولقد تركها انفا والوفع الكرم

والكرم والرياسة لقوله تعالى: **إِن كَرَّمْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَقَامُ**
فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا بَنِي اللَّهِ يَا بَنِي هَاشِمٍ أَلَا تَسْتَعِدُّكُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ الشَّعْبِيُّ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْحِجَابِ فَتَى لَمْ يَحْفَظْ
هَذِهِ الْوَبَائِتَ تَعُدُّهُ مَرْوَةَ قَالَ عُوَيْشٌ دَخَلَ عِنْدَ النَّبِيِّ **عَلَى**
عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ مَرَّةً فَقَالَ لَهُ أَبُوكَ الَّذِي يَقُولُ
إِذَا مِتُّ فَأَدْفِنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمِي تَرَوِي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرْفُهَا
وَلَوْ تَدْفِنِي بِالْفَاوَةِ فَأَنَّى أَخَافُ إِذَا مَاتْتُ أَلَا أَدْفُنُهَا
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَكِنْ إِنِّي الَّذِي يَقُولُ
لَوْ سَأَلْتُ النَّاسَ عَنِّي مَا لِي وَكَثْرَتِي وَانْشَدَ الْوَبَائِتَ
إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَكُلِّ أَشْأَانَا لَكَ الْقَوْلُ فَإِنَّا لَنَسْتَعِذُّ
بِالْعَطِيَّةِ وَأَمْرُهُ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِينَارٍ فَادْنُ وَنَعْمَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ
عَنْهُ ثُمَّ رَجَعَ فَسِيرَ إِلَى حَضْرَتِي وَهُوَ خَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ
مَعْدَابٌ مَجْرَأٌ فَوَاحٍ مَشْرِعٌ عَلَى شَطْرِ الْبَحْرِ وَلَوْ بَسْعَدُ إِلَى
وَقَاصٍ وَقَالَ

لَحْمُ اللَّهِ نَجَّيَ وَخَلَصَنِي مِنَ الْبَحْرِ وَأَلْبَسَنِي قَدَحِي حَبِيبًا

أَلْبَسَنِي

أَلْبَسَنِي الْمَرْكَبَ فَأَسَى مَرْوَةَ وَنَجَّيَ خَلَصَنِي وَأَخَذَ الْمَنِي
وَأَمَّا كَرْمُ التَّوَكُّيدِ وَقَدْ نَالَ أَوْجَعُهُ وَالْمَتْنُ وَلَيْسَ لَكَ تَمَجُّدٌ
فِي الشَّعْرَةِ مِنْ حَقِّ الشَّعْرَانِ تَكُونُ الْفَاظَةُ كَالْوَجْهِ مَعَا كَالشَّعْرِ

هَزَنَ كَرْمُ الْبَحْرِ وَالْبُوصَى مُعْزِزًا إِلَى حَضْرَتِي فَشِيرَ أَمْرُ كَرْمِ التَّمَنِّي

وهذا من أول أول ركب البحريني عز ركب البوصى
 ذاهبا عرضا والولتماس الطلب بالمسكن كثر حتى كمل طلب

أَبْلَغَ لَدَيْكَ يَا حَفِصَ مَغْلُغَلَةٍ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا مَا غَارَ أَوْ حَلَبَتَا

عبد الولد يعني عمر ذلك أن كل خليفة يتواضع بهذا الولد
 فيكتب من عبد الله أمير المؤمنين ولم تستأذي في أن يقول عبد الله
 فقال عبد الولد وغاراني غورا وجلسني فجدا ويقال له أنا
 قد جلس قال الشاعر: إن كنت تاركها امرئك فاجلسني إلى الجحيم

إِنِّي أَكْرَهُ عَلَى أُولَى إِذَا فَرَعُوا يَوْمًا وَاحِسٍ تَحْتَ الرِّثْيَةِ الْفَرَسِيَّةِ

الكوثر الرجوة بعد الزمر والاولى يعني اولى الخيل وهي المقاتلة
وخصها بالذكر لانها تختبئ الكبيبة تكون فيها وقودها اذا فزعوا

اغشى الصبا وتغشى لي مضاعف من الحديد ذاكما بعضهم

مضاعف درج صنعت خلتين حلقين واصل الغشيان
التغطية ومنه غشيت بغشاء وقد يكون بمعنى النكاح يقال غشيت
الرجل المرأة اذا نكحها والمراد انه يلبسها فعبّر عن اللبس بالغشيان
لان اغشى مع يغشى الى حسن وحسن آخر يقال غشيت عن
الرجل اذا نكحت عنه ومنه قوله تعالى فلو اقمتم الجنس
بعض الكواكب السبعة وسموها خنسا لان الفلك العظيم يقدرها
الى المغرب وهي تتأخر الى المشرق ويروى حبسا اي حبس في اهل

وقل يوم قس لنا طفت

وكان المثنى بحارث تكتب الى عمر الخطاب رضي الله عنه
انا قد غلبنا اهل فارس على بعض ما في ايديهم ومعهم رجال صبر
صدق وان امدت بنا جماعة فربك رحبت ان يفتح الله علينا
فقام عمر رضي الله عنه خطيبا وقال ايها الناس ان الله وعدكم
كنوز كسرى وقبض في قوله نبارك ونعالي وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وفيه لبرك ونعم
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ثم رد كف فارس قساقل الناس اشفاقا من لقاءهم فقام ابو عبيد
بمسعود بن عمرو لثقي وقال انا اول من انتدب ثم قام سليط
بن قيس بن عمرو بن مالك الحارثي ومعه رهط من انصار بني تميم
الناس وكثروا وقالوا امر علينا فقال اوامر عليكم اذن
انتدب فامر ابا عبيد وبلغ يزدجرد ذلك فبث القواد
في اطراف مملكته واخرج من فيها من العرب فورد ابو عبيد
في نحو من الفين والمثنى في نحو من سبع مائة فبث سراياه على
قواد يزدجرد وقصد بعضهم بنفسهم فمهم فوردوا على

يزجده نعتهم واقصاهم ودعاهم في ان الحاجب نعتله
 على اثني عشر الفا فسار الى الحيرة وابوعبيد بها فاشار عليه
 المنى بعبور الفراء فعبروا وجاءهم ان فزل قس لناطف بينه
 وبين العرب الفراء وقال لهم تعبرون اليها ام تعبر اليكم
 فقال ابو عبيد بل تعبر اليكم فاشار عليه الناس او يعبر فاني
 وعقد جسر او عبور حصدا على مستطرد ضيق فوسقتهم الفرس
 فجاء منهم الكثير ثم نزل الى الرخفان فارسل الفيل فحبط الناس
 فتقدم ابو عبيد في رجال من اصحابه فضا رب شقرة وقال
 بالكل من ذكاري اربع ما اكبرك لو علون بالحسام شفرات
 فان قتلت بغيها على دك واسد برة ابو حنجر فخرت
 فاستدار وسقط وتجاوز الفرس باعبيد فقتلوه فذا
 الوايد بعد جماعة فقتلوا الى ان انتهت الى المنى فحاشى
 ساعة ثم انزعروا وانزعروا الناس وركبهم الفرس فقتلوا منهم الفا
 وثلاث مائة وقلد فرس لقان وبلغ الخبر عمر رضي الله عنه
 فبكا وقال عمر الله ابا عبيد لو رجع اليها لكان فيها فيزله

فقال ابو حنجر

يا عين بكى ابا حنجر ووالده اذا تحطمت الديات والخلق

تحطمت تكسرت وخطام النبت كساره وسميت جهم بالخطام
 من ذلك وكانت الزايات تحملها رؤس الجيوش بقائلا لها
 وهي رماح قصار مشدود بها خرق عليها استبطعون بها
 والخلق اللدود سميت بذلك لانها تعمل من الخلق

يوم يوم الجحيم والخوت والنفس من الهول والشفق

قوله والنفس من الهول والمراد انه يحث نفسه بالفراق من
 اخرى فكان له نفسين تأمره احديهما بهذا والاخرى بذلك

يا ضل الضل المنيابا ما تترك لنا بني ابي نهد الورق

يَا ضَلَّ ضَلَّ الْمَنَايَا يَرْكَبُ مَا أَضَلَّ الْمَنَايَا وَهُوَ مَثَلُ وَشَلَّ
قَوْلُ جَدِّهِ الْوَرَشِ يَا ضَلَّ مَا يَجْرِي بِهِ الْعَصَا وَالْعَصَا فَرَسُ
جَدِيدَةٍ رَكَبَهَا سَوَادُهُ قَصِيرٌ وَنَجَا وَتَوَطَّطَ جَدِيدُهُ فَقَالَ مَا أَضَلَّ
جَرِيهَا لَوْ نَهَا جَرِي بِغَيْرِ صَاحِبِهَا وَيُقَالُ فَلَوْنُ ضَلَّ ضَلَّ
وَقُلُّ بَلَّ إِذَا الْمُبْعَرَفُ أَصْلَدُ

وَقَالَ أَبُو فُحْجٍ يَوْمَ الْحَبَشَةِ
وَكَا نَشَبَ بِأَمْرِ يُوسُفَ لَخْتُ لِحْجَاةٍ بَنِي سَيْفٍ

أَنَا تَسَدَّتْ نَحْوَنَا أَمْرِي يُوسُفَ وَفَرَدُونَ مَسِيرَ أَهْلِي

تَسَدَّتْ نَحْوَنَا جَارَتُ الْبِنَاوَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَسَدَّتْ عَلَتْ
وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الرَّحَى وَمِنْ قَوْلِهِمَا أَحْسَنَ سَدِيدِ الْبَنَاتِ
أَيُّ مَسِيرَ بِنَا فِي السَّبْرِ وَالسُّدِّ حَفْرَةٌ تَحْفِرُهَا الصَّبَا
وَيُرْمُونَ إِلَيْهَا بِالْجُوزِ وَنَسْرُهَا مَضْعُ سُرَّهَا وَنُسْرَى سَيْرُ

الليل خاصة والفيافي القحاري واحداه فيفاءة والحقالة
لو أعاليمها فسا لكها جاهل بالبطرق

الْفَيْتَنُ بِالطَّفِّ بِلَتْ سَرَاتِهِمْ وَغَوْدُ أَوْاسٍ لَهُمْ وَدَّوَاهِلُ

الطَّفُّ مَا دَنَا مِنَ الرِّيفِ وَهُوَ مَزْجُ قَوْمٍ حَذَا طَفًّا لَكَ وَاسْتَطَفَّ
أَيُّ مَا قَرَّبَ وَسَمِلَ وَطَفَّافُ الْمَكُولِ مَا قَارَبَ بِلَاوَهُ وَنَحْوَهُ الْقَوْمُ
خَبَارُهُمْ بِمَعْنَى أَصْحَابِ أَيْ عُبِيدٍ وَالْمَرَادُ بِقَوْلِهِ بِلَتْ سَرَاتِهِمْ
أَيُّ قَتَلُوا وَغَوْدُ رُخْلَفَ وَنَحْوُ الْغَدِيدِ غَدِيرٌ أَوْ السَّيْلُ عَادُهُ
أَيُّ خَلَفَهُ وَكَوْرَاجِلُهُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْمَرَادُ أَنَّهُمْ قَتَلُوا
وَحَلَفَتْ أَوْاسُهُمْ وَدَّوَاهِلُهُمْ فِي مَعْرَكَةٍ يَأْخُذُهَا مِنْ جَبَلِهَا

وَأَضْحَى أَبُو جَبْرِ لَا يَتَوَسَّلُ بِمَا كَانَ يَعْفُوهَا الضَّعَافُ لَا رَأْفَةَ

أَيُّ خَلَّتْ بِوَتِيدَةٍ مَرَّغَمًا أَنَّهَا بِالضَّيْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ نَبَاخُ

العدو ما يقرهم فقتلوا العدو فحلت بيوتهم ويعفوها يا أيها
العاو عافوا الرجل غاشية الذي يطلب ما عنده وعواف
الطير ما باقى القليل لياكل منه.

واضح بنو عير ولدي الجيسر منهم إلى جافله بيات جود ونائل

هذا ما أخذ من قول النابغة وغدير الجولان جود ونائل
أي كالجود ونائل فدفن في هذا الموضع فذهب الجود ونائل
والنائل كنوال والنيل سواء وهو العطية وقد ناله نيل
إذا أعطاه ورجل نال وأمرأة نالة كثيرة العطاء.

وما لبثت نفسي فيهم غيرة إلى أجل الميائنها وهو عجبك

يقول ما لبثت نفسي فيهم لاني لم أقصر في دفع الوعداء عنهم
والمكافئة وانهم ولكن كان أجلم فله حصر وناخر أجلي فقلوا ولقيت

وما رمت حتى خر قوين برأيهما شياي وجاءي نالدا الكا جسدك

ما رمت ما برحت وجعل خربو الشباب عبارة غزوة
فيه ودل على ذلك بقوله وجادت بكدماء الواجد والجل
عرفت باطن الدراع وانماها أبحالون الذراعين فجمع لأن
المنشئة جمع

وحتى رأيت مهرتي مزورة لدى الفيل يدعي خرها والشواكل

يقول ما برحت حتى رأيت مهرتي مزورة من الفيل نافرة يد
خرها وخاصة من الطعن والضرب والشواكل المرافرة
وقال مزورة فابدل الهزة ياء ثم حركها كما قال كثير
إذا ما أجسمارت بالعبيط الوافل

وما رحت حتى كنت أخرايخ وصريح جوي الصالحين لا فائد

أما نال القوم جازهم وأولوا الصلوة منهم والمثالة الصلوة

وَيَقَالُ مَا يَزِدُّكَ إِلَّا نَارًا وَمَثَلُ الْوَيْثَانِ الْمَثَلِ تَانِيثُ
الْوَيْثَانِ فِي الْقُرْآنِ الْغَيْرُ بِطَرِيقَتِكَ الْمَثَلِ

هَمَزَتْ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَ رَحَاهُمْ فَهَلْ هَلْ تَكْرِي لِي قَافِلُ

القَافِلُ الْمُنْعَرِفُ مِنَ الْغُرُورِ وَيُقَالُ قَفَلَ يَقْفُو قَفْوًا وَالدَّوْمُ
هَاهُنَا بِمَعْنَى التَّوَجُّعِ هَهُنَا بِمَعْنَى لِقْفُوهُمْ

وَقَرَّبْتُ رَوَاحِيَّ وَكُورًا وَمَقَامًا وَغَوَّيْتُ فِي اللَّيْلِ بَكَرًا وَوَيْلًا

رَوَاحِيَّ بِمَعْنَى بَعِيرِي وَالْكُورُ الْقُلُوبُ وَالْمَقَامُ الْمَقَامُ وَتَحْتَ
الرَّحْلِ وَالْيُسُوعُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْخَيْلِ وَكَانَتِ الْوَقْفَةُ بِالْخَيْلِ عَوْدًا وَتَقَارِيرًا

أَلَا اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَحْفِظُونَ رَدَائِي وَيُؤَيِّدُونَ بَأْسَ اللَّهِ فَاحْلِلْ

الرَّدَى الْهَلَاكُ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَبَّبَ قُوَّتِي وَلَا يُدْرِكُ لَعْنُ

اللَّهُ

اللَّهُ يَجْعَلُ فِي بَقَاءِ خَيْرًا وَاللَّعْنُ الْوَيْثَانُ الْغَيْرُ

وَقَالَ أَبُو فُحَيْنٍ فِي ذِمَّةِ الْحِمْيَرِ

يَقُولُ النَّاسُ أَشْرَبُ الْحِمَارِ أَهْمًا إِذَا الْقَوْمُ نَالُوا أَصَابُوا الْغَنَائِمَ

يَقُولُ أَنَّهُمْ جَعَلُوا أَشْرَبَ مَا غَنِمَتْ لَهَا مِنْ شَرِّ رُؤُوسِ الْغَنِيمَةِ
مَالُ الْوَعْدَاءِ ثُمَّ جَعَلَتْ مِنْهُ فِي غَيْرِهِ يُقَالُ اغْتَنِمْتَ كَسْرًا
بِلِقَابِكَ وَاغْتَنِمْتَ الْفُرْصَةَ فِي كَوْمٍ

فَقُلْتُ لَهُمْ جَهْلًا لَدَيْكُمْ الْمَرْثُورُ أَخَاهَا سَفِيهَا بَعْدَ مَا كَانَ حَالِمًا

وَأَضْحَى وَأَمْسَى مُسْتَحْفِظًا مَاهِمًا وَحَسْبُكَ عَادًا أَنْ تَرَى الْمَرْهَائِمَ

مُسْتَحْفِظًا بِفَتْحِ الْهَاءِ أَيْ يَسْتَحْفِظُ النَّاسُ بِحَبْوَةٍ خَفِيفَةٍ أَيْ تَقْوَى

أَسْتَحْسِنُهُ إِذَا وَجَّهَتْهُ حَسَنًا وَاسْتَفْجَيْتُهُ وَجَّهَتْهُ قَبِيحًا
وَالْهَائِمُ الْمَتَحِرُّ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ

وَقَسَّكَ أَيْضًا فِي ذَمِّ الْخَبِيرِ

أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ الرَّحِيمِ فَإِنَّهُ غَفُورٌ لِلذَّنْبِ الْمُرْفَأِ الْمَعَاوِدِ

لَيْسَ لِقَوْلِهِ مَا لَمْ يَجَاوِدْ مَعْنَى يَقُولُهُ نَدَا عَاوِدَ وَتَابَ غَفَرَ
أَنَّهُ لَهُ وَالْمَعَادَةُ فِي ذَلِكَ كَالرَّبِّ تَدَاءٍ

وَلَسْتُ إِلَى الصَّهْبَاءِ مُعْشَرًا عَائِدًا وَلَا تَابِعًا قَوْلِ السَّفِيهِ الْمَعَانِدِ

الْقَصْبُ الْخِطَّةُ الْمُتَخَذَةُ مِنَ الْعَنْبِ الْبَيْضِ وَتَقْبِيرُهُ خَمْرٌ يُعْلَقُهَا بَيَاضٌ

وَكَيْفَ وَقَدْ أُعْطِيتَ رَبِّي مَوَاتِفًا أَعُودَهَا وَاللَّهُ ذُو الْعَرْشِ شَهِيدًا

سَأَلْتُكَ

سَأَلْتُكَ هَذَا مَوْفِقًا إِذْ وَفَّقَهَا وَأَنْ رَغِمَتْ فِيهَا أَنْوَافُ حَوَاشِدِ

رَغِمَ نَفْعُهُ إِذَا ذَلَّ وَأَصْلُهُ أَنْ يَلِصِقَ بِالزَّوَابِ وَالرَّغَامِ الزَّوَابِ
الْمُاعْمُ لِلْقَوْمِ الْمَغَاضِبِ لَهُمْ وَفِي الْقُرْآنِ الْغَزِيرُ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَغَزِيرٌ
وَكَانَ حَوَاشِدُهُ إِذَا شَرِبَتْ قَوَتْ عَيْنُهُمْ لَمْ تَرَكَانَ يَسْقُطُ بِلَدِّ
عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا نَزَلَ شَرُّهَا رَغِمَتْ أَنْوَافُهَا نَزَعَ عَنْهَا كَيْدُهَا
وَكَانَ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بِالْقَادِسِيَّةِ وَكَانَ سَعْدُ بْنُ زُوَّالٍ
يَرَاهُ شَارِبًا فَقَالَ لَهُ لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لَوْ وَجَعْتُكَ ضَرْبًا قَالَ لَسْتُ بِرَكْهَا
لِقَوْلِكَ أَبَدًا وَبَلَّغَتْهُ أَنْفًا فَالْه

الْأَسْتَفْنِي بِأَصْبَاحِ خَيْرِ أَفَانِي بِمَا نَزَلَ الرَّجَى فِي الْحَرْجِ الْمُرْمِي

وَجَدْتُ بِهَا صِرَافًا لَا زِيَادَ بِهَا شَبَابًا فَنَشِبَتْ بِهَا صِرَافَاتُ الْمَاءِ

هِيَ النَّارُ إِلَّا أَنِّي نَلَيْتُ لَهَا وَقَصَيْتُ أَوْطَارِي وَأَنْ لَمْ أَمْرًا لَيْسَ

فَأَمَرَ سَعْدِيَهُ فَحَبَسَ فَلَمَّا تَوَاتَعَ الْقَوْمُ بِالْقَادِسِيَّةِ نَظَرَ أَبُو
مُحَمَّدٍ إِلَى النَّاسِ قَدْ قُتِلُوا فَقَالَ

كَفَى خَرَابًا أَنْ تَطْعَنَ الْخَيْلُ الْفَنَاءَ وَأَصْبَحَ مُشِيدٌ دَاعٍ عَلَى وَثَاقِيهَا

إِذَا قُمْتُ عَنَّا فِي الْحَدِيدِ وَأُغْلِقْتُ مَصَارِعَ مَنْ دُونِي تَصَدُّ الْمُنَادِيَا

وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَآخُوهُ فَا صَبِيحَتُهُمْ وَاحِدًا لَا أَخِيَا

فَإِنْ مَكَانِي خَاجِرٌ قَدْ قُضِيَ لِي وَخَلَفْتُ سَعْدِيًا وَجَدُّهُ وَالْوَمَانِيَا

وَقَالَ لَوْ مَرَّةً سَعْدِيًا أَطْلِقَنِي وَلَكَ عَلَى عَهْدِ اللَّهِ وَنِيَّةِ لَيْلٍ فَحَقَّ
اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا حَيٌّ لَوْ جِئْتُ إِلَى حَبْسِي فَأُطْلِقْتُهُ فَبَكَ فَوْسَا
بَلَقَاءَ لِسَعْدِيٍّ وَجَرَّةً فَشَقَّ الصَّفوفُ مُقْبِلًا وَمَذْبَرًا وَاشَارَفَ سَعْدِي

مِنْ الْقَصْرِ

مِنْ الْقَصْرِ فَظَرَ فَقَالَ لَوْلَا أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ مُقْبِلٌ لَقُلْتُ أَنَّ الْفَارَ
أَبُو مُحَمَّدٍ وَهَذِهِ فَرَسِي الْبَلَقَاءُ فَلَمَّا هَزَمَ الْمَشْرُوكُونَ أَقْبَلَ أَبُو مُحَمَّدٍ
رَاجِعًا فَأَرَاهُ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَظَنَّتْ أَنَّهُ مُهْرَمٌ فَقَالَتْ
مَنْ فَارَسُكَ دَا طَعَانُ يَعْصِي فِي فَوْسَا إِذَا تَرَوُا بَرْجَ الْيُصْفَرِ
أَيُّ بَعِيرِي رَحِمَهُ لَوْ طَاعَنِي عَنْهُ بَعِيرُهُ الْفَارَ تَقُولُ إِذَا خَرَّ
الرِّجَالُ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَاتَلَ النِّسَاءُ فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَبِيبًا لَهَا

تَصَفَّهَ
مَعَ كَاتِبَةٍ

أَنَّ الْكَرَامَ عَلَى الْحَيِّكَ امْقِبلهم فَذَرِي الْجَيَادُ لَهَا تَعْرِى

الْمُقْبِلُ لَوْ صُلِحَتْ بِقَيْدِ الرَّجُلِ وَكَثُرَ حَتَّى قَبْلَ الْمَوْضِعِ الشَّيْ
مُقْبِلُهُ وَتَعْرِى تَطْبِي لِلرِّجَالِ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدِي إِلَى مَنْزِلِهِ سَأَلَ
امْرَأَتَهُ عَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ فَأَخْبَرَتْهُ بِقَبْضِهِ فَدَعَى أَبَا مُحَمَّدٍ وَقَالَ لَهُ
وَاللَّهِ لَوْ عَاقَبْتُكَ عَلَى الْحَرَابَةِ فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ لَوْ أَشْرَحْتُهَا أَبَدًا
أَنَا كُنْتُ أَشْرَحْتُهَا إِذْ كُنْتُ تُطَهَّرُ وَنَبِي

وَقَالَ

الْمَرْثَى وَدَعَيْتَ أَشْرَبَ فَالْخَرَّ إِذْ أَشَى لَكَ الْخُشْيَابُ

يُقَالُ رَجُلٌ أَشْبٌ وَلَوْ قَالُوا امْرَأَةٌ شَيْبٌ وَكَتَفُهَا بِلَفْظِ الشَّيْبِ

وَكُنْتُ أُرَوِّى هَامِي عِقَارَهَا إِذْ الْخَدَّاءُ خَوَى وَأَخَانَا أَضْرَبُ

فَلَمَّا حُدِّثَ عَنِّي الْحُدُودُ تَرَكْتُهَا وَأَضْرَبْتُ فِيهَا الْخَيْرَ وَالْخَيْرُ طَلَبُ

أَصْلُهُ وَادْرَأَ أَفْرَكَ الْهَمَزُ اسْتِخْفَافًا وَلَكِنَّ الدَّخْجَ
وَفِي كِفَارِ الْكِبَرِ وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابُ

وَقَالَ لِي النَّبِيُّ لِمَا تَرَكْتُهَا أَلْجِدُّ هَذَا مِنْكَ أَفَرَأَيْتَ يَلْعَبُ

النَّدَامَانِ وَالنَّدِيرُ سَوَاءٌ وَقِيلَ النَّدَامَانِ جَمْعٌ وَوَاحِدٌ

وَقَالُوا عَجِبْتُ بِكَ الْيَوْمَ قَهْوَةً كَانِي عَجَبِي وَجَلْدِي أَجْرَبُ

جُلْدِي أَجْرَبُ أَيْ لَيْسَ يَقْرَبِي النَّاسُ كَانِي أَجْرَبِي فِي مَنِي الْعَدُوِّ

سَأَتْرُكُهَا لِلَّهِ شَرِّهَا وَأَهْجُهَا فِي بَيْتِهَا حَيْثُ تَشْرِبُ

وَقَالَ

أَنْ كُنْتُ الْحِمْدُ عَزَّتْ وَقَدَّرْتُ وَمَنْعَتْ وَحَالَ فَرَدُونَهَا الْأَسْلَافُ

عَنِ الشَّيْءِ إِذَا قُلْتُ وَغَيْرَ إِذَا مَنَعْتُ وَأَصْلُ طَرَجِ الضِّقْوِ
الشَّيْءُ حَرَجٌ وَحَرَجٌ وَهُوَ حَرَجٌ إِذَا ضَاكَ وَأَصْلُهُ الْحَرْجُ
وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْمَلْفُ وَقِيلَ لِقَاوِدَةِ الْكَلْبِ حَرَجٌ
وَالْتَحَجُّ كَرَاهِيَةٌ لِدُخُولِ فِي كَوْمٍ

فَقَدْ بَاكَهَارِيًّا وَاشْرَهَارِفًا وَأَطْرَاجِيَانَا فِئَامَتَرَجُ
أَرَادَ فَقَدْ بَاكَهَارَتَهَا وَشَرَهَارِفًا وَبَطَرِبَتْ فَمَنْجَتَهَا

وَمَا سَبَّحِي يَقُولُ نَسْتَهْجِرُ وَجْهَهُ بِمَا طَرَبَ فَاَصْرَقَهَا وَلَمَّا
قَالَ وَجْهَهُ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا طَرَبَ فَرَجَهَا لِيَاوُنْ دَخَلَ فِي الشُّكْرِ جَاءَ
بَلْفُظُ الْمُسْتَقْبِلِ وَهُوَ بِمَا لَمَّا طَرَبَ

وَقَدْ تَقَوَّى عَلَى أَمْرٍ مَعِينَةٍ فِيهَا إِذَا رَفَعَتْ مِنْ صَوْتِهَا غَنَجٌ

تَرْفَعُ الصَّوْتُ أَحْيَانًا وَتُخَفِّضُهُ كَمَا يُطِيزُ بَابُ الرُّضَةِ الْمَرْجُ

الْمَرْجُ الصَّوْتُ شَبَّ الْغِنَاءِ بِطَيْنِ الدَّيَابِ وَهُوَ رَدِي لَكِنَّ الْجَدِ
أَنْ نَسَبَهُ طَيْنِ الدَّيَابِ بِالْغِنَاءِ كَمَا قَالَ غَنَاءُ وَحَالُ الدَّيَابِ
بِهَا فَلَيْسَ بِكَارِجٍ غَرْدًا كَفَعْلٍ شَارِبٍ الْمُنَزَّرِ

وَقَالَ أَبُو عَجْنٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ ثَقِيفٌ غَيْرُ فَرٍّ بَابًا خُنْ جُودُهَا سَيْفُهَا

وَأَكْثَرُهَا دُرُوعًا خُنْهَا وَأَصْبَرُهَا إِذَا كَرِهُوا الْوُقُوفَ

الْمَصَافِيَةُ التَّامَّةُ مِنَ الدُّرُوعِ وَصَفَا الشَّيْءُ يُصْفُو إِذَا تَمَّ
وَأَصْبَرُهَا إِذَا كَرِهُوا الْوُقُوفَ فِي الْمَعْرَكَةِ فَفَرُّوا

وَأَنَارَ فِدَاهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ غَضِبُوا فَسَدَ جُلُودُهُمْ عَرِيفٌ

الرَّدُّ الْعَطِيَّةُ يَقُولُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَدِّهِمْ فَحَدَفَ إِحْيَا زَا
كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِحَوْلِ بَيْنَ لَمَّا وَقَلْبُهُ أَنَّى بِحَوْلِ بَيْنِ
قَلْبِهِ فَحَدَفَ التَّمَنَّى إِحْيَا زَا وَالْعَرِيفُ الْعَارِفُ شَيْءُ الْعَالِمِ
وَرَدُّ عَرُوفًا

وَقَالَ أَبُو فُحْرٍ ابْنُ بَيْتَا

عَبِي الَّذِي هَدَى لِكَيْ جِيَا لَدَا لِبَابِهَا مَسْدُ وَوُقُوفُ

عَشِيَّةً فِي الرَّجْمَانِ قَدِيمًا فَأَجَاءَهُ فَرْدٌ أَوْ الْوَقْدِ عَكُوفٌ

رَبِّهِ بَعِيَّ الْمَلِكِ كَسْرِي فَأَذَاهُ أَيْ دَخَلَهُ وَحَدَّهُ إِلَى الْمَلِكِ وَغَيْرِهِ
الْوَقْدِ وَوَقَفَ لَوْ يُوَدُّنَ لَهُمُ الْعُكُوفُ جَمْعُ عَاكِفٍ وَهُوَ الْوَقْدُ
لِمَوْضِعِهِ وَمِنْهُ الْوَقْعُ عَاكِفٌ وَوَقَفَ مِنْ جَانِبِ الْمَلِكِ
وَعَمَهُ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ عِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ النَّقَاشِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو
أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَارِثِيِّ عَنِ الْمُعَوِّذِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
بِشْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْعُتْبِيِّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
بِشْرِ بْنُ جَرَبٍ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قُرَشٍ وَثَقِيفٍ يُرِيدُونَ بِلَاوْدِ كَسْرِي
بِجَارَةٍ فَلَمَّا سَارُوا نَالُوا قَالَ أَبُو سَفْيَانَ أَنَا فِي مَسِيرِنَا هَذَا
لَعَلِّي خَطِرٌ لَنَا نَقْدُ مَرَعَى لِكِ لَمْ يَأْذَنْ لَنَا فِي الْقَدِيمِ عَلَيْهِ وَ
بِلَاوْدِهِ لَنَا مَخْرَجٌ فَانْجَرْنَا بِهَذَا أَصْبَحْنَا فِي مَسِيرِنَا مِنْ دِمَشْقَ
فَلَمَّا نَصَفَ الرِّيحُ قَالَ عِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ النَّقَاشِيُّ أَنَا أَنْصِفُهَا وَقَالَ
فَلَوْ رَأَى أَبُو عِيْلَانُ أَنْ خَسِرَ غَنَى الْوَقْدِ بِأَجْرِنَا لَمْ يَطْبُقْ
لَقَالَ رَغِبْتُ وَرَغِبَ النَّاسُ بِهَا مَحَبَّةً لِحُبِّهَا وَهَوَاً لِنَفْسِهَا وَنَشَقَ

أَنَا مُسَيِّفٌ عَلَى بَعْدٍ وَمَكْرَمَةٌ أَوْ أَسْوَدٌ لَكَ فَيَسِّرُ لَكَ الْوَقْدَ
فَخَرَجَ فِي الْعِيرِ وَكَانَ أَبْيَضَ طَوِيلَ جَوْدٍ فَخَلَقَ وَلَبَسَ ثَوْبَيْنِ
أَصْفَرَيْنِ وَشَهْرَ نَفْسِهِ وَقَعَدَ بَابَ كَسْرِي حَتَّى أَذِنَ لَهُ فَنَظَلَ
عَلَيْهِ وَشَبَّكَ مِنَ الذَّهَبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَقَالَ الرَّجْمَانُ يَقُولُ لَكَ
الْمَلِكُ مَا أَذْخَلَكَ بِلَاوْدِي بِغَيْرِ إِذْنِي فَقَالَ لَسْتُ مِنْ أَهْلِ عِدَاوَةِ لَكَ
وَلَمْ أَكُنْ جَائِسًا وَلَا مَاحِلًا بِجَارَةٍ فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ وَأَنْ كَرِهْتُمْ
رَدَدْتُهَا فَإِنَّهُ لَيَتَكَلَّمُ أَذْهَبَ صَوْتُ الْمَلِكِ فَخَرَّ سَاجِدًا فَقَالَ لَهُ
الرَّجْمَانُ يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ مَا أَجْعَلُكَ قَالَ سَمِعْتُ صَوْتًا مَرْتَعًا
حَيْثُ لَا تَرْتَفِعُ لَوْ صَوَاتٍ فَطَنْتُ صَوْتَ الْمَلِكِ فَسَجَدْتُ قَالَ
فَشَكَرَ لَكَ لَهُ وَأَجْرَهُ بِمَرْفَقَةٍ تَوْضِعُ تَحْتَهُ رَأْيَ فِيهَا صَوْتُ الْمَلِكِ
فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ الرَّجْمَانُ الْمَلِكُ يَقُولُ لَكَ إِنَّمَا بَغَضْنَا
بِهَا إِلَيْكَ لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا قَالَ عَلِمْتُ وَلَكِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا صَوْتَ الْمَلِكِ
فَوَضَعْتُهَا عَلَى أَعْرَافِي فَقَالَ لَهُ مَا طَعَامُكَ فِي بِلَاوْدِي قَالَ
الْبُرِّ فَقَالَ هَذَا عَقْلُ الْبُرِّ أَشَقَى مِنْهُ التَّجَارَةُ بِأَضْعَافٍ مِنْهَا
وَبَحْثُ مَعَهُ مِنْ بَالِهِ أَطْعَامًا بِالطَّائِفِ تَكُنْ بَالِطًا بِطَائِفِ

وقال أبو نوح انصت

اني وما صاحيتك وكوهرت ثارث ليلك بالحجنا الحاذر

ولو انبت الخبز اليهودي قد حذا باجمالنا في نقب جثمان جابر

النقب الطريق في الحيد وبعده انقب انقب الحيار
الما بلع الطريق يقول لو هذه الحنا على غير قصد
كانهم كانوا خافين وما طربت له اليهود يعني الشوا

يقول انبت الخبز اليهودي ابا نوح الا وللقدر ذاك

فان انبت الخبز اليهودي تمت فوادي فهل في رسمية حجر

قال شيخ ابو هلول رحمه الله انشدني ابو القاسم الكندي

عن لعقدى عن ابي جعفر عن المدايني هذه الابيات
لوبي نوح ورويت لسبحم عبد بن المحاسن

تمنيت ان القاهما وتمينا فلما التقينا استخيلنا

بكت هذه وانهل الدمع هذه وفاضت دموعي في اعراضها

انهل الدمع واستهل اذا النصب في اعراض بكاهها
مذاهيب نوحها ويقال صنعت هذه القصيدة في اعراض
قصيدة فلان اي على وزنها ووزنها

هاستقتاني السمر يوم لتوا جزاني الهى عنها وجزاهما

وقال

اذا امت فاني الى صفة تروى عظامي في التراب عرو

وَلَا تَدْفِنِي بِإِفْلَاةٍ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَاتَ لَا أَذُقُهَا

أَبَاكِ عِنْدَ الشَّرْقِ وَفَارَةٍ يُعَاجِلُنِي بَعْدَ الْعِشِيِّ غُبُوقُهَا

الغُبُوقُ شَرْبُ الْعِشِيِّ وَالصُّبُوحُ شَرْبُ الْغَدَاةِ وَيُقَالُ
يَصْبَحُ وَغَبَقَ يَغْبِقُ وَغَتَبَ وَاضْطَجَعَ

وَلَكَّاسِي الصَّبَا حَظْمَعٌ فِخْقُهَا الْإِتِّصَالُ حُقُوقُهَا

حَظْمَعٌ أَيُّ شَعْمٍ صَاحِبُهُ خَذَفٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ سَبَّحَانَهُ

وَسَلِّ الْفَتْبَةَ مَا أَهْلُ الْفَتْبَةِ

أَقْوَمُهَا ذِقَابُ خَوْدِكُمْ نَيْسَاقُ الْيَنَاجِيهِهَا وَنَسِيقُهَا

النَّحْيُ مِنَ الْإِبِلِ ابْنُ نَالِوَيْسِينَ وَالْوَشْيُ حَقْنٌ وَنَسِيقُهَا نَسِيقُهَا

اسْتَحْ

اسْتَحْ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيَّ بَقُولَ اسْتَرَى زَفَاجِي وَهَذَا يَحْمَلُ الْبِنَاءَ لِلْجَزْ
لَوْ أَنَّهُ يَجُوزُ حَامِلُهَا وَالْجَزْ جَمْعُ نَاجٍ مِثْلُ صُوبٍ وَصَلَحٍ

وَعِنْدِي عَلَى شَرْبِ الْعَقَارِ حَفِظَةٌ إِذَا مَا نَسَا الْحَيُّ ضَافُ خَلُوقِهَا

وَأُعْجَلُنِي شِدْلُ الْمَازِرِ وَلَهَا بِمَجْعَدَةِ الْأَصْوَاتِ قَدْ جَفَّ رَقِيقُهَا

وَأَمْسِجُ جَارَ الْبَيْتِ بِنُوبٍ وَأَكْرَمُ ضِيَا فَاوَاهَا طَرَفُهَا

الْوَلَدُ هَاهُنَا جَمْعٌ وَالْهَذِي هِيَ الَّتِي تَحْتِ الْفَرْعِ وَالْعُجْلُنُ
شِدْلُ الْمَازِرِ مِنْ فَرْعِ الْغَارَةِ يَقُولُ أَنِّي أَشْرَبُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَ
الْحَفِظَةُ الْغَضَبُ وَهِيَ هُنَا الْخَافِظَةُ عَلَى شَرْبِ الْخَوْفِ قَالَ
فَوَاهَا طَرَفُهَا أَيُّ قَرِينَا هَاهُنَا طَرَفُهَا وَالطَّرَفُ الْأَتْيَانُ

تَمَشُّرُ فِي الْحَجْرِ بِأَشْبِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد فقد حضر هذا المجلس
العلمي الشريف في يوم
الخميس الموافق لـ ١٠ من شهر
الربيع الثاني سنة ١٤٢٠ هـ

ببيتنا الكريم المبارك
بمدينة الرياض

على يد
المفتي
المعالي
الشيخ
الاحقر
الشيخ
الاحقر
الشيخ
الاحقر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد فقد حضر هذا المجلس

العلمي الشريف في يوم
الخميس الموافق لـ ١٠ من شهر
الربيع الثاني سنة ١٤٢٠ هـ

ببيتنا الكريم المبارك
بمدينة الرياض

على يد
المفتي
المعالي
الشيخ
الاحقر
الشيخ
الاحقر
الشيخ
الاحقر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ عَلِيٌّ تَبِعْتَنِي عَيْدَةً وَهَجْرَةً

ابْنُ النُّعْمَانِ بْنُ قَيْسٍ أَخَذَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَسَيْدٍ بِالْمَدِينَةِ
زَيْدُ مَنَاةَ بْنِ نَعِيمٍ مَدِيْنَةُ الْحَرْثِ بْنِ جُلْدَةَ ابْنِ شَيْمٍ الْقَسَاوِي وَكَانَ
أَسْرَافُهُ فَوَحَّدَ إِلَيْهِ يُطْلَبُ فِيهِ

طَحَابُكَ قَلْبِي فِي الْحَسَا طَرِبُ . بَعِيدُ الشَّبَابِ عَجْزَانِ شَيْبُ

طَحَابُكَ طَمَحِي بِكَ وَمَدِيكَ . قَالَ الْوَصْفِيُّ طَحَابُكَ انْشَعَبَكَ وَهَبُ
كُلُّ مَنْ هَبٍ وَقَالَ الْعَصْرُ وَالذَّهْرُ وَالْحَيْنُ وَآخِذُ الْكُرْمِ
وَالطَّرِبُ اسْتَحْفَافُ الْقَلْبِ فِي حَزْنٍ أَوْ فَرْحٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الْمَجْدِي
وَأَرَانِي طَرِبًا فِي أَرْهَمِ طَرِبَ الْوَالَهُ أَوْ كَالْحَنْبَلِ

يُكَلِّفُنِي

يُكَلِّفُنِي لِنَبِيِّ قَدْ شَطَّ وَلِيَهَا . وَعَادَتِ عَوَادُ بَنِيهِ وَخَطُّهَا

وَلِيَهَا عَهْدُكَ بِهَا وَمَا وَلَيْكَ خَزْفَتُهَا وَجَوَارِكُ آيَاهَا
وَعَادَتِ عَوَادُ أَيُّ شَغَلَتْ شَوْاعِلُهَا

مَنْعَمٌ لَا يَسْتَطِيعُ كَلَامُهَا . عَلَى بَابِهَا مَنْ أَنْ تَرَارَ رَقِيبُ

إِذَا غَابَتْ عَنْهَا الْبُعْلُ تَفْشِيهِ . وَتَرْضَى آيَاتُ الْبُعْلِ خَيْرُ

يَقُولُ إِذَا غَابَتْ عَنْهَا لَمْ يَبْلُغْ عَنْهَا بِكَرْوَةٍ فَيَفْشِي سِرَّهُ إِلَى

فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مَغْمَرٍ . سَقَتَكَ رَوَايَا الْمَزْنِ حَيْثُ تَصُونُ

مَغْمَرٌ مَغْلُوبٌ غَمْرَةُ الرِّجَالِ . وَالْغَمْرُ الْحَقْدُ وَالْغَمْرُ الْقَدْحُ
الصَّغِيرُ وَالْبَيْنُ الْكَبِيرُ رَوَايَا مَا حَمَلَ الْمَاءُ مِنْهُ وَالْذَائِبُ

يَسْتَقِي عَلَيْهَا زَاوِيَةً وَيُقَالُ لِلْمَرْدَةِ ابْنُ زَاوِيَةٍ كَمَا قَالُوا لِلْمَجْدِ
عَلَيْهِ زَاوِيَةٌ حَفْضٌ وَلِلْمَتَّحِ أَيْضًا حَفْضٌ وَتَصُوبُ تَقْصِدُ
صَابَتْ تَصُوبُ صَوَّبًا

سَقَاكَ بَيْنَ ذَوَيْ حَيٍّ وَعَارِضٍ تَرَوْجُ بِرَجْعِ الْعَشِيِّ جَنُوبٌ

ارْتَفَعَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَيْلِ الْخَلْفِ وَحَيٌّ سَابَ اتَّصَلَ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ وَاشْتَرَفَ وَهَوِيَ مَعْنَى فَاعِلٍ كَمَا تَقُولُ عَلِيمٌ وَعَالِمٌ
وَشَاهِدٌ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ جَنُوبُ الْعَشِيِّ أَقْبَالَ اللَّيْلِ إِذَا جَنَحَتْ
الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ

وَمَا أَنْتَ بِمَآذِكُهَا رَبْعِيَّةٌ يَخْطُهَا فَرَسٌ قَلِيلٌ

رَبْعِيَّةٌ فِي رُبْعَةِ الْمَالِ وَتَرْمَدُ مِنْهَا وَقَالَ الْوَصْفِيُّ
يَكُونُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ كَأَنَّهَا لَوْ بَرَحَ مِنْهُ نَمُوتُ فَتَقْدَرُ فِيهِ

فَإِنْ تَسْأَلُونِي نَبِيًّا فَإِنِّي بَصِيرٌ بِأَوَّلِ النَّسَبِ الْخَبِيرُ

إِذَا شَابَ أَسْرَ الْمَرْءُ وَقَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ فِرٌّ وَدَهْنٌ نَصِيبٌ

يُرَدُّ نَظْرُ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَهُ وَشَرَفُ الشَّبَابِ عِنْدَ عَجِيبٍ

شَرَفُ الشَّبَابِ وَشَلْخُهُ نَسْلُهُ وَشَرَفُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ قَالَ
إِنْ شَرَفَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرُ الْوَسْوَدُ مَا لَمْ يَغَاضِ كُلَّ جَنُوبٍ

هَذَا أَوَّلُ الشَّبَابِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ سَجَلُوا بَا
شَوْخَانٍ أَحْيَا بَنَاتَهُ أَحْيَى نِتَاجِينَ

فَدَعَهَا وَسِيلَ الْمَهْمِ عِنْدَ جَسْرَةٍ كَهْمَلِكُ فِيهَا بِالرَّدِّ أَفْخَبِي

جَسْرٌ طَوِيلٌ كَهْمَلِكُ أَيْ كَمَا شِئْتَ الْخَبِيرُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ دُونَ الْعَدَدِ

وَنَاجِيَةً فِي رُكْبَتَيْهِمَا وَحَارِكَةً تَجْرِدُ وَبِ

النَّاجِيَةُ السَّرْعِيَّةُ وَرُكْبَتَا رُكْبَتَيْهِمَا ضُلُوعُهُمَا فِي الشَّجَرِ وَالْحَارِكَةُ
وَرُكْبَتَا فِي مَعَى دَاكِبٍ كَمَا بَقَالَ عَالِمٌ وَعِلْمٌ وَالْحَارِكَةُ مَقْدَمُ
السَّاءِ وَتَسْمَى السَّيْرُ فِي الْحَاجَةِ وَبِرْدَى وَحَارِكَةً وَهِيَ شَيْءٌ
الَّذِي يَنْجِيهَا دُونَ الْحَاجَةِ فِي السَّيْرِ

وَتَصِيغٌ غَرِيبٌ لِسِرِّي وَكَانَهَا مَوْلَعَةً تَخْشَى الْقَيْصِرَ

مَوْلَعَةً بَقَرَةً فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ وَقَدْ كَوْنُ النُّوْلُ
بَيَاضًا كَمَا قَالَ رُوَيْدٌ كَأَنَّهُ فِي الْجَالِدِ نَوْلُ بَعْهِ
وَالْقَيْصِرُ هَاهُنَا الْقَانِصُ وَالْقَيْصِرُ لَفْظًا مَا أَتَى
وَالْقَنْصُ الْقَيْدُ بَعْثُهُ وَالْقَنْصُ الْقَنْصُ
وَالْقَنْصُ الْقَانِصُ وَشُبُوبٌ مَسْنَةٌ وَتِيَاكُ
شُبُوبٌ وَشُبُوبٌ وَشُبُوبٌ

تَعْفَقُ

تَعْفَقُ بِأَرْطَى لَهَا وَارَادَهَا رَحَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ كَلِيبٌ

التعفق اللواد والتعطف يقول تعفقا بالوكر
وَأَشْرَوْا بِهِ لِيَرْمُوا الْبَقَرَةَ وَبَدَّتْ أَيْ سَبَقَتْ وَغَلَبَتْ
وَالْكَلِيبُ جَمَاعَةُ الْكَلُوبِ وَكَانَ الْكَلِيبُ صَيَادًا
مَعَهُ كَلُوبٌ

إِلَى الْحَرْثِ أَوْهَا أَعْمَلَتْ نَافِثِي لِكُلِّ كَلِمَةٍ وَالْقَيْصِرُ

وَيُرْوَى الْحَرْثُ الْقِيَاصُ وَالْكَلِمَةُ الصَّدْرُ وَالْقَيْصِرُ
ضُلْعَانِ قَصِيرَانِ نَبْلَانِ الْحَاصِرَيْنِ وَجَبُّ أَيْ زَعْدَةٌ
يُقَالُ وَجَبَ قَلْبُهُ يَجِبُ وَجِبًّا إِذَا اضْطَرَبَ

لَتَبْلُغَنِي دَارَ أَمْرِي كَأَن نَائِيًا فَقَدْ وَشَيْءٌ فَنَدَاكَ قَرِيبٌ
يُقَالُ اقْرَبْتُ دَاكُومًا اقْرَبْتُ أَيْ طَلَبْتُ

الَيْكَ ابْتِ اللّٰعَنَ كَانَ خَيْفَهَا بِشْتَبَهَاتِ هُوَ لَقِّنَ مَسِيْبَ

قَالَ يُقَالُ ابْتِ اللّٰعَنَ اَيْ اَنْتَ لَا تَزِدُّ طَالِبَ حَاجَةٍ وَلَا
تَنْقِي عَنِ الرَّسَدِ مَا يُلْعَنُ عَلَيْهِ وَشْتَبَهَاتِ طَرَفٍ تَشْبِهُ
بَعْضُهَا بَعْضًا وَالْوَجِيفُ السُّبْرُ السَّرِيعُ

تَتَّبِعُ اَيُّهَا الظَّلَالُ عَشِيَّتَهُ عَلَى طَرَفٍ كَانَتْ هُنَّ سُبُوبٌ

الْفِي يَكُونُ ظُلُومًا وَلَوْ كُنَ الظِّلُ فَيْئًا وَالْفِي اِذَا زَالَتْ
الشَّمْسُ السُّبُوبُ شِقَاقُ الْكَمَانِ الْوَاحِدُ سَبَبٌ شَبَّهَ
الطَّرْفَ بِهِ

هَذَا نِي اَيْكَ الْفَرْدَانِ وَلَا لَهُ فَوْقَ صَوِّ الْمَتَانِ عُلُوبٌ

الْاَحْبَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَالْمَتْنُ الْمَكَانُ الصَّدْقُ الْمُسَوَّى

وَالْجَمْعُ

وَالْجَمْعُ مَتَانٌ وَالْعُلُوبُ الْوُثَارُ الْوَاحِدُ عُلْبٌ وَالصُّوْ

وَالْوُصُوَاءُ الْوُثَاكُنُ

بِهَا جَيْفُ الْجِسْرِ فَمَا عَظَامُهَا فَبِيضٌ وَامَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ

الْجِسْرُ الْمَحْبِيبَةُ بِيضٌ يُقَالُ قَدْ ابْيَضَّتْ لِمَا حَالَ عَلَيْهَا
لِلْحَوْلِ وَالصَّلِيبُ قَالَ الْوَدُكُ فَرَحٌ مِنَ الْجُلْدِ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلِيبُ الْحُمْرُ الْيَابِسُ الَّذِي يَكُونُ لِدَبْعٍ

فَاَوْرَدْتُهَا مَا كَانَ جَمَامَهُ مِنَ الْجَنِّ حَنَاءٌ مَعًا وَصَبِيبٌ

جَمَامُهُمَا جَمْعٌ مِنْ مَاءٍ وَلَوْ نَزَلَ مِنَ الْاَجْنِ مَصْدَرُ اَجْنٍ
الْمَاءُ يَأْجِنُ اَجْنًا وَاجْنًا وَقَالَ الْوَصْفِيُّ لَوْ قَالَ اَجْنٍ
الْمَاءُ وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ وَاحِدٌ اَجْنٍ الْمَاءُ يَأْجِنُ وَالصَّبِيبُ
شَيْءٌ يَكُونُ بِالْحِجَازِ يُخَضَّبُ بِهِ مُنْدُ الْحَنَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الصَّبِيْبُ اللّٰهُ الْمَصْبُوْبُ

تُرَادُّ عَلَى مَنْ لِحْيَا ضُرْفَانِ تَعَفُّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلُ رُكْبٍ

وَيُرْوَى تَرَادُّ أَوِ الدِّينِ مَا تَدَمَّنَ الْمَاءُ فَسَقَطَ فِيهِ الدِّينُ
وَالْمُنْدَى قَالَ أَوْ صَمَحِي أَنْ تَرَى قَلِيلًا بَعْدَ الْمَاءِ وَقَالَ
غَيْرُ السَّنْدِيَّةِ أَنْ تُعْرِفَ الْإِبِلَ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ فَرْتَعَادُ
وَأِنْ شَاءَ لَمْ تَعُدْ فَيَقُولُ لَيْسَ لَهَا تَنْدِيَّةٌ أَوِ الرُّكْبُ

وَأَنْتَ أَغْرَأَ فَضْلُ النَّيْكَ أَمَانَتِي وَقَبْلَكَ رُسْنِي فَضَعْتُ يَدِي

يَقُولُ وَقَبْلَكَ مَلَكْتَنِي أَرَبَابُ فَضَعْتُ يَدِي حَتَّى صِرْتُ إِلَيْكَ

فَوَاللَّهِ لَوْ لَا فَارِسُ الْجَوْنِ لَمْ يَمُرْ لَا بِوَخْرَابَا وَلَا بِأَبِ حَبِيبٍ
أَبُو رَجَعُوا وَفَارِسُ الْجَوْنِ لِحْيَتُهُ الْمُدَّةُ

نَفْلَمُ

تَقْدِيرُ حَتَّى تَغِيْبَ حَجْوَلُهُ وَأَنْ لِيَضُّ الدَّارَ عَيْنُ ضَرْفٍ

تَغِيْبُ حَجْوَلُهُ فِي الْقَرِّ وَيُرْوَى هَامُ
الدَّارَ عَيْنٍ هـ

مُظَاهِرَةٌ بِالنَّجْدِ عَلَيْهِمَا عَقِيْلًا وَسَيُوفٍ فَعْدَمُ وَرُسْنٍ

مُظَاهِرَةٌ يَقُولُ ظَاهِرَيْنِ دَرْعَيْنِ لَبْسٍ وَلِحْدَةٍ عَلَى الْوَحْيِ
وَالسَّرْبَالِ الدَّنْعِ وَعَقِيْلًا كُلُّ شَيْءٍ كَرِيمٌ وَحَيْرَةٌ وَالحَدُّ
الْفَاطِعُ وَالرُّسُوبُ الَّذِي يَرْسُبُ فِي الظُّرَيْفَةِ لَا يَسْقُطُ

فَجَالَتْهُمْ حَتَّى أَتَقُولُ بِكَيْشِهِمْ وَقَدْ خَانَ فَرْشُهُمْ النَّهَارَ عَرَفَ

وَيُرْوَى أَنْتَقُولُ بِجَهْمِ أَيْ مُلْكِهِمْ وَرَأْسُهُمُ الَّذِي
بِهِمْ أَسْلَمُوا إِلَيْكَ يُقَالُ تَقَادَحَ بَحْقَرًا إِذَا جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ

تَجُودُ نَفْسُهَا بِجَادِ بَيْتِهَا فَأَنْتَ يَوْمَ اللَّقَاءِ خَصِيبٌ

مِنْ لَحْصِيبٍ أَيْ تَطْفُرُ كَأَنَّهَا تَرِيدُ أَنْ تَخْصِبَ

وَقَائِدُ غَسَّانٍ أَهْلُ حِفَاطِهَا وَهَنْبٌ فَاسِنْ جَالِدٌ وَشَبِيبٌ

هُوَ وَكُلُّهُمْ مِنْ أَلَمِنْ نَهْرٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَسَّافِ بْنِ قُصَا

تَخَشُّشٌ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ كَمَا حَشَشَتْ يَدُ الْخَصَادِ حَبْلُ

كَانَ رَجَالُ الْأَوْسِ تَحْتَ لَبَانَةٍ وَمَا جَمَعَتْ جُلُوعًا وَعَتِيبٌ

جِدُّ وَعَتِيبُ غَسَّانٍ وَالْأَوْسُ كُلُّهُمْ كَانُوا فِي دِيَارِ الْخَبَابِ

رَغَافُ قَهْمٍ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَا حَضُّ بِشَكْتٍ لَمْ يَسْتَلِبْ وَكَلِيبٌ

رَغَافُ قَهْمٍ

رَغَافُ قَهْمٍ سَقَبُ السَّمَاءِ يَقُولُ هَلَكُوا كَمَا هَلَكْتَ ثُمَّ دَخَلَ عَقْرُ
النَّاقَةِ بِشَكْتٍ أَيْ مَعَ شَكْتٍ وَالشَّكَّةُ السَّلَاحُ وَالْحَضُّ
الزَّلُّ وَيُقَالُ دَخَضَ بِرَحْلِ دَخَضَ وَدَفَعَ سَوَاءً وَبَرَى
فَدَا حَضُّ بَصَادٍ وَمَوْضِعُ الْبَاءِ مِنْ شَكْتٍ فِي مَعْنَى مَعَ

كَانَ هُمْ صَابِتٌ عَلَيْهِمْ شَجَا صَوَاعِقُهَا الطَّيْرُ ذَبِيبٌ

يَقُولُ صَابَتْهَا الصَّوَاعِقُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الطَّيْرِ أَنْ يَفْرُغَ
فَذَبَّتْ تَطْلُبُ الْخَاءَ وَهِيَ لَا أَوْعَى أَيْ قَلَّتِ الصَّوَاعِقُ
مَا قَلَّتْ وَبَقِيَ مَا أَقَلَّتْ يَذِبُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيْرِ
وَيُقَالُ صَاعَقَتْ وَصَاعَقَتْ وَاحِدَةً

فَلَيْتَ لَوْ لَا شَطْبَتُ بِلَجَامِهَا وَلَا طَرَكْتُ الْقِنَاءَ نُجِيبٌ

شَطْبَتُ وَشَطْبَتُ أَيْ طَوَيْتُ وَالطَّرَكْتُ الْخَفِيفُ

وَالْأَجَالَ دَكَايَسِيْنَمَا ابْتَدَأَ فَخَدَّ الطَّبَاةَ حُصِيْبُ

الظُّنَّةُ حَدَّ السَّيْفِ

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا قَبِيْلُهُ مُسَاوِلَادَانِ لِدَاكِ قَرِيْبُ

وَفِي كُلِّ حِيٍّ قَدْ خَطَبْتُ بَعْمَدُ فُخُولِ شَائِرٍ مِنْ ذَاكَ ذَنْوَبُ

أَيُّ نَصِيْبٍ قَالَ فَقَالَ لَهُ نَعْمُ وَادْنِيَّةُ

فَلَا تَحْرَمْنِي نَائِلًا عِجَابِيَّةً فَنِيْ أَمْرٍ وَسَطُ الْقَبَابِ عِجَابُ

جَنَابَتُهُ بَعْدَ وَغِيَّةٍ وَشَائِرٍ أُخْرٍ عُلْقَمَةُ ابْنِ عُبَيْدَةَ
عَبَّاسِيٍّ عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ فَقَالَ لَهُ نَعْمُ وَادْنِيَّةُ ثُمَّ قَالَ لَهُ
إِخْتَرِ بَيْنَ الْخَبَاءِ لِلْعَزْلِ وَبَيْنَ أَسَاوِيٍّ بَيْنِيْكُمْ فَقَالَ لَهُ

عُضْتِي

عُضْتِي لَأَسْنِ بَنِي تَيْمٍ عَنِّي يَوْمِيْ هَذَا حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَمْرِيْ
ثُمَّ لَقِيْتُ بَنِي تَيْمٍ فِي كَسْبٍ فَأَخْبَرُهُمْ فَقَالُوا لَهُ وَتِلْكَ تَدْعُنَا
وَتَنْصَرِفُ قَالَ فَإِنَّ الْمَلِكَ سَيَحْكُمُكُمْ وَتَكْسُوْكُمْ وَزُوْدُكُمْ
فَإِذَا صَرْنَا إِلَى الْحَيِّ عَلَى الْحَالُونَ وَبَقِيَّةُ الرَّادِّ وَالْكُسُوَّةُ

وَقَالَ عُلْقَمَةُ

هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْعَدْتَ مَا كُنْتُ أَمْرًا حَبْلَهَا إِذَا تَكَلَّمَ لِيَوْمٍ مَّحْرُومُ

يَقُولُ هَلْ مَا عَلِمْتَ مَا كَانَ بَيْنَكَ وَحَبْلَهَا وَمَا اسْتَوْعَدْتَ
مِنْ جِبَاهَا مَكْنُومٍ عِنْدَهَا مَا لَمْ تَسْأَلْ بِكَ بَدَلًا وَهِيَ عَلَى الْوَفَاءِ
لَكَ أَمْ قَدْ صَرِمْتَ وَقَطَعْتَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِذَا تَكَلَّمَ
وَيُقَالُ نَائِي عَنِّي وَنَائِي

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بِيْكَ لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ أَثَرُ الْأَحْبَرِ يُؤْمَرُ الْبَيْنَ مَشْكُومُ

لَمْ يَقِفْ عِزَّتَهُ لَمْ يَخْجُ مَا فِي رَأْسِهِ أَثَرُ الْآخِيَةِ أَيُّ جَعَلَهُمْ
وَسَكَتَهُمْ حَازَكَ مَثَابَ سَكَنَةِ اسْكُنْهُ سَكَمًا فَلَكَيْتُ
أَرَيْتُ لِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكُمِ نَوَافِدُهُ تَلَدَّ بِالزَّنَادِ

لَمَّا دَبَّ بِالْبَيْنِ حَتَّى أَرْمَعُوا ظَعْنًا كُلُّ الْجَمَالِ قَبِيلُ الصَّبْحِ خَمُومٌ

رَدَّ الْأَمَّا جَمَالَ الْحَيِّ فَاجْتَمَلُوا فَكَلَّمَا بِالْزَيْدِيَّاتِ مَعَكُمْ

الزَيْدِيَّاتِ ثِيَابُ نَسَبِهَا إِلَى تَيْدٍ بَنِ حَيْدَانَ بَنِ عَمْرِانَ بَنِ
لُحَافٍ بَنِ قُصَاعَةَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزَيْدِيَّاتُ
هَوَادِجٌ وَقَوْلُهُ زَدَّ الْأَمَّا يَقُولُ زَدَّ وَمَا الْأَمَّا مِنْ مَرَاكِبِهَا
إِلَى مَحَاطِرِهَا حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَتَجَمَّلُوا مَعَكُمْ مِنَ الْعَمْرِ
وَهُوَ الْعَدُّ

عَقْلًا وَرَقًا تَطَّلُ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ كَانَتْ خِزْمَةُ الْأَجَوَافِ مَذْمُومَةٌ

الْعَقْدُ

الْعَقْلُ كُلُّ خَيْطٍ يَعْقِلُ خَيْطًا آخِرَ دَخَلٍ فِيهِ تَحْتَهُ مَرْفَعٌ
عَلَى خَيْطٍ آخَرَ وَالرُّقْمُ كُلُّ مَا يُنْقِشُ بِالْإِدَارَاتِ
قَوْلُهُ تَطَّلُ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ يَقُولُ الْحُسَيْنِيُّ مِنْ شِدَّةِ خَمَرِهِ كُنَّا
مَذْمُومًا بِطَلِيٍّ بِاللَّحْرِ يُقَالُ دَمْرٌ قَدْرُكَ بِالطَّلَالِ ذَاكَ كَانَتْ
جَدِيدَةً وَأَرَادَ أَنْ يُطْبَحَ فِيهَا وَالْجَارِيَةُ تَدْرُجُ جَيْشَهَا
بِالزَّعْفَرَانِ أَيْ تَطْلُبُهُ

يَحْمِلُنَ أَثَرَهُ نَضِجَ الْغَبِيرِ بِهَا كَانَ تَطْيَابُهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

يَقُولُ كَانَ رِيحُهَا لَا يَفَارِقُ الْأَنْفَ

كَانَ فَارَةً مَسْكًا فِي مَفَارِقِهَا لِلْبَاسِطِ الْمُنْعَامِ وَهُوَ كَوْمٌ

الْمُنْعَامُ الْمَغْلُولُ يَقُولُ فَلَوْ كَانَ مَرْكُومًا لَمْ يَمْنَعْهُ رُكَامُهُ

مِنْ أَنْ يَحْدَرَ رَايَحَتُهَا

فَالْعَيْنُ مَيَّ كَانَتْ غَرَّتْ طَبَهُ دَهْمَا حَارُكُهَا بِالْقَتَبِ مَحْرُ

الْعَيْنُ الدُّو الضَّحَّةُ نَزَعَهُ السَّائِبَةُ خَلَا بِلْ نَحْطُ شَرَعُ
مُعْتَمِدَةً فِي أَحَدِ شِقَيْهَا وَالْحَارُكُ مَا أَضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الْكُفْرَانُ
مِنْ الظُّهْرِ وَدَهْمَا سَوْدَاءُ وَالْقَتَبُ قَتَبُ السَّائِبَةِ هـ

قَدْ عَرِيتْ حَقْبَةً حَتَّى اسْتَطَفَ كُنْكَافُ الْقَيْنِ مَلْمُومُ

عَرِيتْ أَعْمُرُ يَرْكَبُ وَاسْتَطَفَ ارْتَفَعَ وَكَثُرَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ
سَكَمِهَا وَالْقَيْنُ الْحَدَّادُ وَالْكِبْرُ مَوْقِدُ نَارِهِ وَرَوَاهُ ابْنُ
قَدْ عَرِيتْ حَقْبَةً حَتَّى اسْتَطَفَ كُنْكَافُ عَرِيتْ الْعَيْنُ مَلْمُومُ
أَبُو عَمْرٍو وَكَثُرَ فَرَسٌ مِنْ قُبُورِ عَادٍ أَبُو عَمْرٍو وَدَعَرَتْ مِثْلَ الْوَقْعِ
هـ وَبُنَا لِمَوْضِعِ النَّارِ الْكُورُ وَالْكِبْرُ الرِّزْقُ هـ

كَانَ غَسَلَتْ خَطْمُهَا فِي الْحَدْمِهَا وَفِي الْحَيَّانِ بَلْعِمُ

غَسَلَتْ

غَسَلَتْ كُلَّ مَا غَسَلَتْ بِهِ فَهِيَ غَسَلَتْ تَلْغِيمُ مِنَ اللَّغَامِ هُوَ
الرَّيْدُ عَلَى حَرْفِهَا وَلَحْيَتِهَا هـ

قَدْ أَدْبَرَ الْعَرْنَ عَنْهَا وَهِيَ شَائِلُهَا مِنْ نَاصِعِ الْقَطْرِ الْعَرْنَ تَسِيمُ

الْعَرْنَ الْجَرْبُ وَالنَّاصِعُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ نَاصِعٍ فَعَلَّ
هُوَ نَاصِعُ اللَّوْنِ وَنَاصِعُ الشَّرَفِ وَنَاصِعُ الْحَقِّ وَالنَّزْدِ
أَثَرٌ مِنْ طَلُوبِهَا الْكَسَمُ أَوْ ثَرُ الْخَفَى وَاللَّسْمَةُ الصُّوْفَةُ
الَّتِي يَحْشَى بِهَا الْجُرْحُ وَغَيْرُهُ وَاللَّسْمَةُ الصَّادِغَةُ
بَيْنَ الْقَوْمِ وَيُقَالُ إِذَا رَأَيْتَ دَسْمًا مِنَ الطَّرِيقِ فَالْوَهْمُ
وَيُقَالُ كَابَهُ دَسِمَ وَمَا بِهِ طَرَفٌ وَلَا طَعْمٌ وَلَا نَوَاصِ
وَلَا يَطْبِيسُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ هُنَانَةٌ كَهُنَانَةِ الْبَعِيرِ وَهُوَ
مَا يَفِي مِنْ رَفِيقٍ خَجَرُهُ هـ

تَسِيمُ هَذَا نَبْ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا خُورُهَا مِنْ أَيْ الْمَاءِ يُطْمَرُ

الْحَصِيفَةُ وَالْحَصَافَةُ وَرَفَعَا أَبُو عَيْدَةَ الْحَصِيفَةَ
رُؤْسُ الزَّرْعِ وَالْمَذَانِبُ سَائِلُ الْمَاءِ وَزَوَالَ عَصِيفَتِهَا
تَفَرَّقَتْهَا وَانْتَفَاحُهَا خِرَالِي وَالْحُدُورُ مَا اخْتَدَرَتْهَا
وَالْهَيَّانُ هَذَا قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ حَلَّ
وَهُوَ أَجُودُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ أَبُو خَالٍ ذَهَبَ
مَعْنَى كُلِّ حَدَارٍ مِنْهَا بِطَمَحٍ بِأَمَاءٍ مُطَوَّرٌ رَوَاهُ إِلَى
حَدَارٍ وَقَدْ هَذَا مِثَالُ قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ ه
وَحَنْفِيَّةٌ كَيْفَ الْبَرِّ مُتَافَةٍ تَرَى جَوَابِهَا بِالشَّيْءِ مُفْتَقِفٌ
أَيُّ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا مُفْتَقِفٌ ه

مِنْ ذِكْرِ سَلَمَى وَمَا ذَكَرِي لَا وَأَنْ بَهَا لَا السِّفَاهُ ظَنُّ الْغَيْبِ

يَقُولُ ذَكَرِي أَبَاهَا الْإِنِّ وَقَدْ فَارَفَتْ وَصَارَتْ لِحْزَانِهَا
سَفَاهُ وَظَنِّي بِهَا لَا حَقَّهُ أَوْ تَدْرُمُ عَلَى الْوَصْدِ
لَحْظًا أَمْ تَصْرُمُ وَتَتَغَيَّرُ وَهَذَا كَمَا قَالَ ه ظَنِّي

ظَنِّي

ظَنِّي بِهِيَ لَحْسَى وَهِيَ تَيَقُّفٌ تَيَازَعُونَ جَوَابِ الْأَمْثَالِ ه
أَيُّ مَجَانِبِ إِلَيْكَ الْبَلَاوُدُ ه

صِفْرُ الْوَشَّاحِينَ بِالدِّعْ عَجَبٌ كَانَهَا رِشَا فِي الْبَيْتِ قَلْبُومُ ه

صِفْرُ الْوَشَّاحِ أَيْ صَاعِرَةُ الْبَطْنِ لَطِيفَتُهُ وَيُرْوَى كَيْفَ الْمَطَرِ
وَهُوَ أَلَا ذَا يَقُولُ فِي عَظِيمَةِ الْعَجْرِ لَطِيفَتُهُ الْكُتْمُ
وَالْحَرْبَةُ الضَّعِيفَةُ الْعِظَامُ النَّاعِمَةُ وَالْحَرْبَةُ الْعِلْدَانُ
وَعِظَمُهَا الضَّعِيفُ وَالرِّشَا الطَّبِيُّ الصَّغِيرُ وَتَلْرُمُ
أَعْيُنًا فِي الْبَيْتِ تَرْتَبِنَا الْجَوَارِي يَقُولُ فِي مِثْلِهَا كَرِيحًا

هَلْ تَلْحَقْنِي بِأَوَّلِ الْقَوْمِ أَذْ شَطُو جُلْدِي كَانَانَ الضَّحْكُ عَلَيْكُمْ

عَضُ يُعْضُ لَكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَطْلِبَهُ يُسْرَادُ تَبَادُ وَانْتَرِ
أَحْيَانًا وَالْوَاحِدَةُ أَوَّانُ ه

وَمَطْعِ الْغَيْرِ يَوْمَ الْغَنَمِ طَعْمُهُ أَنِي تَوَجَّهْتُ وَالْمَحْرُورِ حُرُورُهُ

يَقُولُ مَن كَتَبَ لَهُ بِالْغَنَمِ طَعْمُهُ إِنَّمَا تَوَجَّهَ وَمَن كَتَبَ لَهُ الْحَرُّ أَن
حُرٌّ وَمَن حُرٌّ فَهُوَ حُرٌّ هـ

وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغُرَابِ يَرْجُحُهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بَدَّ مَشِئُومٍ

يَقُولُ مَن تَعَرَّضَ لَهَا يَرْجُحُهَا خَوْفًا مِّنْ أَنْ تَقَعَ بِمَا يَكُونُ فِيهِ
لَوْ بَدَّ وَأَمْعَةً مَّا جَاءَ وَخَذَّ يَقُولُ مَن وَانْ سَلِمَ لَوَيْدَانِ تَصْبِيحُ شَوْمٍ

وَكُلُّ حَصْنٍ وَأَنْطَالٍ تَسْلَامَتُهُ عَلَى عَائِدٍ لَا بَدَّ مَهْتَدُومٍ

يَقُولُ وَأَنْ سَلِمَ مَن أَنْ يَجْرِبَ يَهْلِكُ أَهْلُهُ هـ

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرَفُ فِيهِمْ فَهَرَّزُوا الْقَوْمَ تَصْرَعُ حَصْنُهَا حُرُورُهُ

الخرطوم

الخرطوم أول عروجه من الدن وذلك أصفى لها وأرق هـ

كَأَنَّ عَيْنَ مَنْ لَا عَيْنَ عَيْنِهَا لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَائِثَةٌ حُومٍ

حَائِثَةٌ قَوْمٌ حَمَارُونَ نَسَبُوا إِلَى الْحَوَائِثِ الْوَالِدَ حَا فَالْ
حَسَانُ دَقْدَقُ عَدُوَّتٍ عَلَى الْحَاكِي يُصْحِي مَزَقَرَفٍ
مِنْكَ عَيْنُ الدَّيْكَ شَعِشَاعٍ وَحُومًا رَادَحُومٌ خَفِيفٍ
حَامٍ يَحُومُ إِذَا حَامَ حَوْلَهَا وَطَافَ بِهَا وَغَالِصُهَا بَصَا
قَالَ حُومٌ كَثِيرَةٌ قَالَ وَهَذَا مِنْهُ قَوْمٌ شَهْدٌ وَشَهْدٌ فَارَاجُومٌ
أَيُّ كَثِيرَةٍ وَهِيَ الْحَائِثَةُ وَهِيَ الْحَاوِثُ وَحُومٌ سَوْدٌ

تَشْفِي الصَّدَاعَ وَلَا يُودِيكَ صَالِبُهَا وَلَا يَخَالِطُهَا فِي الرَّأْسِ تَذْوِيرُهُ

صَالِبُهَا مَا صَلَبَ مِنْهَا هـ

عَائِثَةٌ قَفْلٌ تَطْلُعُ شَيْئًا بِمَذْجٍ بِالطَّيْنِ بِخَبَرٍ

عَانِيَتْ نَسْبَهَا إِلَى عَائِدَةٍ لَمْ تَطْلُعْ سَنَةً لَمْ تَنْظُرِ الْبَهَائِسَةَ وَالْقَفْ
الَّتِي بَاخَذَ صَاحِبُهَا عَلَيْهَا رَعْلَةً مِنْ دَوْلَاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَدَعَ بِغَيْرِ اللَّهِ

ظَلَّتْ تَرْقُقُ فِي النَّاجُوِيْنَ بِصَفِهَا وَلَيْدًا عَجْمًا بِالْكُنَانِ مَقْدُورًا

تَرْقُقُ أَيُّ تَصِفُو تَرْقُقُ وَالنَّاجُوِيْنَ الْبَاطِيَّةُ وَيَصِفُهَا
بِحَوْلِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَفَالْغِيَا لَصَمِيغِي النَّاجُوِيْنَ الْكُنَانِ
وَلَيْدًا غُلَامًا وَعَجْمًا يُرِيدُ رَجُلًا وَعَجْمًا وَمَقْدُورًا عَلَى فَمِهِ خَرَقَةٌ
وَالْحَقُّ هِيَ الْفِدَامُ

كَانَ أَبْرَقَهُمْ طَبِيْعًا عَلَى شَرَفٍ مَقْدُورًا سَبَابًا الْكُنَانِ مَلْثُورًا

شَرَفٌ بِكَانَ مُرْتَفِعًا وَسَبَابًا الْكُنَانِ أَرَادَ السَّبَابَ مِنَ الشَّيْبِ وَفِي
أَبْرَقَهُ طَبِيْعًا أَرَادَ بِسَبَابِ الْكُنَانِ فَخَذَ فَالْوَهْدَانِ مِثْلُ
قَوْلِ الْبَيْدِ دَرَسَ الْمُنَا بِمَتَالِيعٍ فَأَبَانَ أَرَادَ بِالْمُنَا الْمَنَازِلَ وَهَذَا

مثلاً

مِثْلُ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فَاطَرُ أَطْرَاقِ الْكُرَى مِنْ حَارِبِهِ أَرَادَ
الْكُرَوَانَ وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ كُرَوَانٌ

أَبْيَضَ نِزْرُهُ لِلضَّيْحِ أَقْبَرُ مَقْلَدُ قَضِبِ الرِّيحَانِ مَفْعُومٌ

الضَّيْحُ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مَفْعُومٌ كَأَنَّهُ مَسْدُودٌ
بِكُرْوَةٍ رِيحٍ الطَّيِّبُ يُقَالُ مَفْعُومٌ رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَالْفَعْمُ
الْفَمُّ وَالْأَنْفُ وَانْشَدَ وَكَوَالْفَعَامُ دُونَ أَنْ تَقَافَا
أَرَادَ دَاغَمَ فَقَلْبَهُ إِلَى مَفْعُولٍ مِثْلَ قَوْلِهِ زَهَا الشَّقُوقُ
حَتَّى ظَلَّ إِنْسَانٌ عَيْنَهُ يَفِيضُ مَغْمُورًا مِنَ الْمَاءِ مَتَانٍ
أَرَادَ عَارًا

وَقَدْ عَدَوْتُ عَلَى قَرْنِي بِشَيْعِي مَا ضَرَّ خَوْفَتِي بِالْخَيْرِ مَوْسُورًا

بِشَيْعِي يُجَرِّبُنِي وَيَسَالِعُنِي بِصَاحِبِي وَمَا ضَرَّ خَوْفَتِي يَعْنِي

سِنَّهُ مِثْلُ قَوْلِ طَرَفَةٍ أَخِي ثِقَةٍ لَا يَنْتَبِي عِنْهُ شَرِيَّةٌ وَالْقَرْنُ فَرْنُكَ
فِي الْقِتَالِ دَفِي السِّنِّ فَرْنُكَ يَفْعُ الْقَافُ

وَقَدْ عَلَوْتُ قِنُودَ الرَّحْلِ سَيْفَعْنِي يَوْمَ تَحْيِي بِهِ الْجُوزُ أَيْسَمُو

تَحْيِي بِهِ الْجُوزُ أَوْ أَيْ تَطْلُعُ بِحْيَةٍ تَحْيِي بِهِ أَيْ بِحْيَةٍ

حَامِرُكَ كَأَنَّ أَوَّارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الشَّيْبِ أَيْ سِرِّ الْمَرْغَمِ

وَيُرَدُّ شَامِلُهُ عَنِ الْوَصْمِ وَالْكَلَامُ أَنْ يَقُولَ شَامِلُهُ لَوْ
حَبْرُ الدَّوَارِ وَالْأَوَّارُ شِدَّةُ فَالْجُرْدُ لَكِنَّهُ قَالَ شَامِلُهُ فَانْتِ
مِنْ طَرَفِي فَوَلَّيْتُ كُلَّ دِي حَيَّةٍ خُصْبُ كُلِّ دِي نَفْسٍ تَو
فَانْتَ لِي تَانِيَتْ النَّفْسُ وَالْحَيَّةُ وَانْتَ شَامِلُهُ لَتَانِ
النَّارِ وَمَنْ قَالَ شَامِلُهُ أَرَادَ شَامِلِي نَكْتَى عَنْ نَفْسِهِ

وَقَدْ أَقْوَى أَمْرُ الْحَيِّ سَلْهَبَةً يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ إِلَى مَعْلُومٍ

ش

بِهَذَا بَيِّنٌ ذَلِكَ فِيهَا وَهَذَا كَمَا هُوَ لَطْفٌ
بَنَاتُ الْوَجِيهِ وَالْغَرَابُ وَالْحَقُّ وَأَعُوذُ بِهَذِهِ نَسَبِ الْمُنْتَسِبِ

وَقَالَ

ذَهَبَتْ خَالِجُ بَرَانٍ فِي عُرْفٍ وَلَمْ يَكُنْ حَقًّا كَلِّ هَذَا النُّخْبِ

لِلْبَلَى فَاوْتَبَلَى نَصِيحَتِنَا لِيَا لِي حُلُوبًا لِيَسْتَارَ فَرَجُ

أَيُّ فَلَيْسَتْ تَبَلَى نَصِيحَتِنَا وَيُرْوَى لِيَا لِي لَابَلَى
بَيْنَا لِيَا لِي حُلُوبًا وَقَوْلُهُ لِلْبَلَى فِي مَعْنَى عَجَبٍ كَمَا
قَالَ لَا سَمَاءَ إِذَا أَهْلَى لِأَهْلِ حَيْرَةٍ

مِثْلُكَ كَأَنَّ أَنْصَابَ جُلُوبِهَا عَلَى شَارِئٍ مِنْ صِبَاخٍ مَتَرٍ

مَثَلُهُ يَقُولُ لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُهَا بَعْضًا وَهِيَ الشَّطْبَةُ

انصاء عليها يعني قسطها. وقلاويدها ولما عين سواد
ولو خلخالاً لانه قصد الى تشبيه جبهتها بجبهة الشاهد
والشاهد الذي حين قوي على المشي شدة يشدن
شدونا مترتب تربية الجوارى هـ

محال كاجواز الجراد ولو فر القلقى والكبيش المملوب هـ

المحال الشاهد الذهب كأنه صدد الجواد يحشى مشكا
والكبيش ما حشى وطلى بالملوب وفيه لابن العرابي الكبيش
الطيب في قواريره والقلقى جنس من اللؤلؤ هـ

اذالجر لوانشون للشربينا. تبلغ ريس الحب غير المكذب هـ

مكذب ذاك منقطع. ويروى ريس الحب تبلغ. يعني في القود
والوامس الرايح الثابت ورسيه ما يجد منه. فقال الحب

لوجد

لوجد ريس الحب هـ

وما انت امر ما ذكرها بعيت. تحاك يا ويا كناف شرب هـ

ويروى وما القلب امر ما ذكره هـ

اطعت الوشاة والمشاة بصرها. فقد انجحت جبالها للنفض هـ

الوشاة الذين يمشون. بالنميمة ويروى الكذب والحديث
وقوله بصرها أي في بصرها وانجحت اخلفت والنفض

وقد وعدك موعد الوشاة. كم وعد عروب اخاه بشرب هـ

عروب رطب من الاوس والخرنوب استغراه لعل لخله فوعده
اباها فقال حتى ترضي فلما ارهنت قال حتى ترطب فلما اوطبت

فَلَحْتِي بِحِفْظِ شَيْءٍ وَمَكْرُهَا فَلَمَّا دَنَا طَرَاهُهَا أَتَاهَا لَيْلًا
فَصَرَّهَا وَأَخْفَ صَاحِبِيهِ فَضَرَبَتْهُ الْعَرَبُ مَثَلًا ٥

وَقَالَتْ فَإِنْ يَجْلِي عَلَيْكَ وَيُعْتَلِّكَ تَشِيكَ وَأَنْ كَيْشِفُ غَمًّا فَكَيْ تَذَرُ ٥

تَشَكَّ أَيْ تَشْكُوا ذَاكَ وَالْغَرَامُ عَذَابُ رَبِّهَا وَغَمٌّ وَتَذَرُ تَعْلَادُ
أَيَّانَ مَوْفَا إِلَى مَا تُرِيدُ أَعْدَدْتُ وَدَرَبْتُ وَهُوَ الْمَعْتَادُ ٥

فَقُلْتُ لَهَا فَيَا فَمَا يَسْتَفِرُّنِي دَوَاتُ الْعَيْنِ وَالْبَنَانِ الْخَضْبِ ٥

فَقَاتِ كَمَا فَاتَ مِنَ الْأَمْرِ مَغْرُلٌ بِبَيْشِيَّةٍ تَرَعَى فِي أَرَاكِ حَلَبِ ٥

حَلَبُ بَيْشِيَّةٍ دُرٌّ خَضَرُهُ عَامَّةُ الْقَيْفِ أَوْ كَلْبُ ٥

فَعُشْنَا بِهَا مِنْ الشَّيْبِ مَلَاوَةٌ فَانْجَحْ آيَاتُ الرَّسُولِ الْحَبِيبِ ٥

مَلَاوَةٌ

مَلَاوَةٌ وَمَلَاوَةٌ أَيْ دَهْرًا فَانْجَحْ آيَاتُ الرَّسُولِ الْحَبِيبِ يَقُولُ
فَانْجَحْ فِيهَا مَا كَانَ رَسُولُهُ يَقُولُ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَيْ يُسْعَوْنَ
إِلَى النِّمَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّسُولُ الْحَبِيبُ وَقَالَ الْخَلِيزِيُّ
عَنْهَا وَعَنْهَا ذَكَرْنَا بِنَاوَرِينَ يَرَا سَلَهَا وَيُزَوِّرَهَا
وَكَانَ رَسُولُهُ لَا يُطَاعُ وَلَا يُحَابُّ إِلَى مَا يُرِيدُ ثُمَّ أُطِيعَ
وَأُحِبِّبَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ انْجَاحُهُ ٥

فَأَنْتَ لَمْ تَقْطَعْ لِبَانِي عَاشِقٍ بِمَثَلِ بَكُورٍ أَوْ رَوَاحٍ مَأْوٍ ٥

وَمَا وَبَّ الرُّمَحُ كَيْسُهُ وَمَا وَبَّ يَوْزُفَ فِيمَا وَمَا وَبَّ
رَأْدُكَ وَاللِّبَانُ الْحَاجِرُ ٥

بِجَفْرَةِ الْجَنَيْنِ خَرُفْتُمَا لَنَا كَهَمَّكَ فَرَقَالِ عَلَى الْإَيْنِ دُغْلَبِ ٥

بِجَفْرَةِ مُنْفَعَةٍ وَخَرُفَ ضَامِرَةٍ وَشَمَلَتْهُ سَبْعَةُ كَهَمَاتٍ كَمَا تَشْفَعِي

اِذَا مَا ضَبَّتْ اِلَيْهِ فُصِّلَتْ صَوْتُ تَرَقُّبِي غَيْرَ نَابِقٍ ٥

تَرَقُّبٌ نَحَافَةُ السَّوْطِ تَلَحُّطُ السَّوْطِ لَوْ خَرَّ عَنْهَا فَهُوَ رَاقِفٌ ٥

بَعَيْنٍ كَرَامَةِ الصَّنَائِدِهَا وَمَحْرَمَاتِ النِّصْفِ ٥

الصَّنَاعَةُ الْمَاءُ الرِّفْقَةُ الْكَفُّ وَالرَّحْلُ صَنَعٌ وَالتَّصْنِيفُ الْحَالُ
الْمُتَقَبُّ الَّذِي يُتَقَبَّرُ وَمَا بَدَأَ النِّقَابُ وَهُوَ حَوْشٌ ٥

كَانَ بِجَاذِيهَا اِذَا مَا تَشَدَّدَ عَنَّا يَكِلْ عَدُوٌّ مَرِيحَتِ ٥

الْحَادَانِ مَا اسْتَقْبَلَكَ الْفَخْرُ اِذَا اسْتَدْبَرْتَ الدَّابَّةَ
الْعُنْكُولُ الْقِنُودُ هُوَ الْمَطْوُ وَقَالَ اِنَّ الْمَطْوَ السَّمَاءُ مِنْهُمْ
حَزَنُ يَقُولُ اِنَّ الْعُنْكُولَ مَا لَمْ يَتَوَقَّعْ رَطْبِيْنِيْهِ الْاَقْلِيْدُ مِنْهُمْ
مَنْ يَعْمُ اَنْدَحْمَاهُ وَافَرُ وَاَهْلُ الْمَدِيْنَةِ سَمِيُو الْقِنُودُ عَدُوٌّ ٥

وَالرَّهَانُ

وَالرَّهَانُ الْقِنُودُ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ٥ كَانَهُ اِهَانٌ ذُو
عَصْفَرَةٍ فَهُوَ اخْلُقْ جَعَلَ الرَّهَانَ الْقِنُودَ بَعْدَ فُلْحَانِ ٥

النَّبِيُّ يَتَّبِعُ الْقِنُودَ بِالْمَدِينَةِ
اِذَا جَاءَ وَمِنْهَا الْعِلْمُ ٥

الرَّهَانُ وَتَقْوَى هُوَ الْعَرَبِيُّ ٥

تَذَبُّبُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَمْرُهُ كَذَبُ الشَّيْرِ بِالرَّاءِ الْمَهْدَبُ ٥

وَقَدْ اَعْتَدَى الطَّيْرُ فِرَافِرَاتِهَا وَمَا اِلَيْهِ نَدَى حُرِّي عَلَى كُلِّ ٥

وَكُرُوْا وَكُرُوْا وَكُرُوْا وَكُرَاتٍ وَالْمَذْنِبُ مَسْلُ الْمَاءِ اِلَى الرُّوْثِ ٥

مِنْ جِدْقِيْدٍ لَا وَاَيْدٍ حَرَّ طَرَادِ الْهُوْدَى كُلِّ شَيْءٍ وَمَغْرِبِ ٥

الْمِنْجَدُ الْفِصْبُ الشَّعْرَةُ وَالْمِنْجَدُ عَزْرُ الْخَرْدِ فِي الْعَدَدِ وَهُوَ
السَّيْعَةُ وَقَدْ اَلَا وَاَيْدٍ اَيُّ يَدَيْهَا وَالْوَاَيْدُ الْوَحْشُ
الْوَاَيْدَةُ اَيْدِي الْهُوْدَى اَوَّلُ الْوَحْشِ الشَّيْءُ وَمَغْرِبُ بَعْدِ ٥

بِعُوجِ لَبَانِهِ يَتَمَرُّ زَيْلُهُ عَلَى نَفْسٍ رَاقٍ حَشِيَّةِ الْعَيْنِ مَجْلِبٌ

الْفَوْجُ الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ فَإِذَا كَانَ لَذَلِكَ جَادَ وَيُقَالُ
وَيُقَالُ فَرْسٌ عَوْجٌ وَمَوْجٌ أَيْ مَوْجٌ وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ وَالْبُرْ
لَحِيطُ الَّذِي يَعُودُ بِهِ وَيُقَالُ حَشِيَّةُ الْعَيْنِ وَقَوْلُهُ يَمُرُّ
هُوَ لَوْ زَمَرَهُ دَائِمٌ وَالْمَجْلِبُ الْكِبَرُ النَّفْسُ وَالرُّبِّيُّ أَبُو عَمْرِو
وَنَفْسٌ رَاقٍ الْوَضْعُ يَمُرُّ بِمَرٍّ عَلَى نَعْتٍ رَاقٍ وَالْبُرْ يُزَمَّرُ
يَقُولُ يَسْتَرْفِيهِ لِسَعَةٍ جَوْنَةٍ وَالْبُرْ فِي الْمَرَاةِ الْخَفَابُ عَلَى
نَعْتٍ رَاقٍ يَقُولُ إِذَا نَعْتُهُ رَقَاهُ حَشِيَّةُ الْعَيْنِ وَمَجْلِبٌ
بِصَيَاحٍ وَعَوْجٌ تَنْتَقِي مَيْنَةً وَبَسِيرَةٌ هـ

كَمَيْتٍ كَلُونِ الْأَرْجَوَانِ نَشْنُهُ لَبِيعُ الرِّدَاءِ فِي الصَّوَانِ الْمَكْعَبِ

وَيُرْوَى لَبِيعُ الرُّبِّيِّ فِي الصَّوَانِ الْمَكْعَبِ وَالرُّبِّيُّ الْقَوْسَةُ
وَالنَّظَرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوَانُ الْخَيْطُ وَالْمَكْعَبُ ضَرْبٌ هُوَ

أَجُودُ

أَجُودُ الْوَشْيِ وَقَالَ التَّكْعِيبُ طَيْلُ الْمَنَاعِ وَشَدَّ كِبَايَهُ وَيُقَالُ

فَمَرَّ بِعَقْدِهِ لَنْدَرِي زَيْنُهُ مَعَ الْعَتَقِ خَلَقَ مَفْعَمٌ غَرَجَانِي هـ

الْمُرَّ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ وَأَمَّا أَرَادَ صَلَوةً كَحِجَّةٍ وَالْوَدْدِيُّ
الْفَلَسُ مَسْنُونٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا الْوَدْدِيُّ وَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَبَالٌ عَزَّ جُلُودٌ مَضْفُورَةٌ نَسَبَهَا إِلَى قَرْيَةٍ
بِالشَّامِ وَمَفْعَمٌ مُمْتَلِيٌّ وَجَانِبٌ قَلِيدٌ هـ

لَمْ حَرَّتَانِ تَعْرِفُ الْعَتَقُ فِيمَا كَسَا مَعْتِي مَدْعُورُهُ وَسَطَرُ رَبِّ هـ

الْعَتَقُ الْحَسَنُ وَالرَّقَّةُ حَرَّتَانِ يَعْنِي أَدْنَاهُ وَالْعَتَقُ الْكُفْرُ
وَمَدْعُورَةٌ بَقَرَةٌ وَرَبِّ جَمَاعَةٍ بَقَرٌ مَدْعُورَةٌ يَقُولُ
قَدْ دَعَوْتُ فَتَصَبَّ أَذْنُهَا وَكَذَلِكَ هَذَا هـ

وَجَوْفٌ هُوَ الْخَيْطُ يَتَشَبَّهُ كَانَهُ مِنَ الْخَيْطِ الْخَلْقَانِ خَلْقٌ مَلْعَبٌ هـ

الْمَلَأَ وَرَخَّلَ مَكَانَ أَمَلٍ يَلْعَبُ عَلَيْهِ الصَّبَا يَخْلُقُ
وَيُخْلِقُونَهُ بِالْفَنَاءِ وَالْقَافِ هـ

وَقَطَاةٌ كَرْدٌ وَخَالِزٌ أَشْفَقَ عَلَى كَهْلٍ شَدِيدٍ

الْقَطَاةُ مَوْضِعُ الرُّدْفِ وَالْكَرْدُ عَظْمٌ خَالِ الْبَعِيرِ كُلُّ
عَظْمٍ صَحْمٌ فَهُوَ كَرْدٌ وَمِنْ هَذَا الْكَرْدُ دُونَ الْخَيْلِ
وَالْغَيْطُ وَكَبْ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَذِي خِيَاوَةٍ مِنْ
مُقَدَّمَةٍ وَمَوْجَرَةٍ وَهِيَ الْفَرْجُ فِي الْفِتَنِ وَالسَّرِجُ هـ

وَعَلَبَكَ غَنَاؤُ الصَّبَا بِصَيْغِهَا سِلَاحُ الشَّيْطَانِ يَغْشَى بِكَ

غَلَبَ قَوَامُهُ غَلَوْتَ كَانَهَا أَغْنَى الصَّبَا وَصَيْغُهَا
عَصَبُهَا وَعَصْدُ السَّاقَيْنِ نَامَا أَوْ وَطْفَةٌ فَكُلٌّ عَلَيْهَا
وَالشَّطَاءُ عَظْمٌ دَقِيقٌ بَيْنَ عَظْمِي الْوُطَيْفِ كَشَطِيقَةٍ شَقِيقَةٍ

سَمِي

سَمِي شَطَا لَشَبْهَهُ بِذَلِكَ يَقُولُ لَمْ يَشْطَ يَغْتَسِلْ مِنْ ذَلِكَ

وَسَمِي يَقْلُقُ الظَّرَاكِنَهَا حَجَارَةُ غَيْدٍ أَرْسَاتُ بَطْحَلٍ هـ

وَيُرَوَّى حَجَارَةُ قَلْبٍ شَمْعِي حَوَازِهِ وَإِذَا كَانَتْ شَمْلًا
أَصْلَبَ لَهَا وَالظَّرَابُ الْجِبَالُ مَا صَغُرَتْ مِنْهَا وَقَدْ كُنَتْ
وَأَتَمَّ فَإِلْ حَجَارَةُ قَلْبٍ وَغَيْدٌ لَمَّا أَجَى إِذَا كَانَ فِي الْمَاءِ
كَانَ أَصْلَبَ لَهُ وَالْغَيْدُ الْمَاءُ الْجَارِي وَالْقَلْبُ مَوْضِعُ
يَسْتَقِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَالطَّحْلُ حَفْرَةٌ تَعْلُو كَعْدَةً هـ

إِذَا مَا أَقْتَضَى الْخَائِلُ جَنْدًا لَكِنْ نَادَى مِنْ بَعِيدٍ لَا أَرْكَبُ

يَقُولُ لَوْ خِئْلَهُ بَانَ نَسْتَرْعِنُهُ وَلَكِنْ بَجَاهِرُهُ ثَقَلَتْ مَنَايِلُهُ

فَطَّلَ الْأَكْفَ مَخْلُفًا لِحَاثِدٍ إِلَى جَوْجٍ مِثْلَ الْمَدَاكِ الْخَضْبِ هـ

كَانَ عَيْفُ الْحَشْرِ حَوْلَ قَابِلِنَا وَأَرْحَلْنَا لَجَرِّ الدَّيْرِ ^{ثَقِيب}

وَرُخَاكَ نَامُنْ جَوَانَا عَشِيَّتَ نَعَالِي النَّعَاجِ ^{مُحَقَّب} بَيْنَ عَذْرِ ^{مُحَقَّب}

جَوَانَا كَوْرَةَ بِالْجَرِّ يَفُوقُ كَانَا تَجَارَقْدُ تَحْمِلُوا مِنْ جَوَانَانِ
كَثْرَةُ مَا مَعْنَانِ الْبَيْدِ وَحَبْرُكَانِ فِي قَوْلِكَ مِنْ وَتَجْعَلُ
نَعَالِي حَالُوا أَيْ مَعَالِي النَّعَاجِ هـ

وَرَأَجَ كَشِيَاةَ الرِّمْلِ سَخِضَ رَأْسُهُ إِذَا دَاةً بِهَرِصَايِكَ مُتَجَلِّبِ هـ

وَيَنْقُضُ رَأْسَهُ صَايِكَ الْعَرَفَ الْوَرَقَ بِي هـ

وَرَأَجَ يُبَارِي فِي الْحَنَابِ قُلُوبُنَا غَيْرَ أَعْلَيْنَا كَالْجَبَابِ الْمُسَيِّبِ هـ

وَقَالَ عَلَقَ مَتَدُ دَحْمَتِهِ عَلَيْهِ

فِي فَلَيْهِ

فِي فَيْهِ أَخَاهُ شَا سَا هـ

دَافَعْتُ عِنْدَ شِعْرِي إِذْ كَانَ فِي الْفَدَا مُحَمَّدُ هـ

مُحَدِّقَةٌ وَعِزَّةٌ وَيُقَالُ إِنَّ فَلَوْنًا لَمْ يَحْدُ بَلْ كَذَا إِذَا
فَلَّخِيْرُهُ وَيُقَالُ لَمْ يَحْدُ مَا لَمْ يَلَوْحِ إِذَا قَلَّ وَجَدَ لَمْ يَطْرُقْ إِذَا قَلَّ هـ

فَكَانَ فِيمَا أَنْتَكَ فِي تَسْعِينَ أَسْرَى مَقْرَنٍ صَفْدِ هـ

أَنْتَكَ بَلْعَكَ وَالصَّفْدُ الْعَطَاءُ يَقُولُ فِي طَلُوفِهِ تَسْعِينَ

أَسِيرًا مِنْ بَنِي لَمِي عَطَاءً هـ

دَافَعْتُ قَوْمِي فِي الْكُتَيْبَةِ إِذَا طَارَ لَظْفَرُ الطَّيْرِ وَقَدْ هـ

وَقَدْ مَضَى وَقَدْ وَقَدْ يَقُولُ رَأَيْتُ لَوْحَ السَّيْفِ

كُنْزُ النَّارِ وَتَوَقُّدُهُ وَالظُّبَيْرُ وَالسَّيْفُ وَاللِّسَانُ وَالنَّضْلُ

فَأَصْبَحُوا عِنْدَ ابْنِ خَفِينَةَ فِي الْأَغْلَانِ مِنْهُمْ وَالحمد لله

عَقْدُ جَمَاعَاتٍ مِنَ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ فِي لَوْنٍ عَقْلٍ يَكْفِيهِمْ
وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ عَمْرِي عَمْرٍ فِي الْعُلُوِّ ٥
يَا عَجَبِي عَقْلُ الْيَوْمِ تَحْتَلِّي وَاللَّهِ أَعْلَمُ مَاذَا تَحْتَلِّي الْعَقْدُ
وَالْعَقْلُ لِلْجَمَاعَاتِ مِنَ الشُّجَرِ تَرْحَى إِذَا أُجِدَّتِ الشَّرَفُ
الْوَضْعُ عَقْدُ عَمْرٍ ٥

أَنْ خُجِبَ فِي الْخُبَيْنِ وَفِي النَّهْكَ عَمْرِي وَرَشِدُ

الْخُبْ الْمَرْبُوعُ الْبَادِي هَاهُنَا السَّابِقُ الْمَتَّقِمُ وَالنَّهْكَ
الْقَتْلُ وَالْوَيْفَاعُ الشَّدِيدُ نَقُولُ فِي ذَلِكَ عَمْرِي أَمِنْ قَتْلٍ
وَرَشْدٍ أَمِنْ ظَفَرٍ وَيُقَالُ خُجِبُوا أَنْفِدُوا وَالنَّهْكَ الشَّدِيدُ

وَيُقَالُ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ نَيْكٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ٥

وَقَالَ

تَرَأَاتِ سِتَارَ مِنَ النَّبِيِّ دُونَهَا أَيْتَانِ وَجَانَتْ عَقْلُ الْمُنْفَقِ

بَعْنِي مَهَاةً يَحْدُرُ الدَّمْعُ مِنْهَا بِرِيمَيْنِ شَتَّى فَرْحٍ وَاشْتِدَّ

وَجِدْ غَالِ شَادِنَ فَرَّتْ لَهُ مِنَ الْحِلْمِ سَهْلِي لَوْلَوْ وَزَرَ حِدْ ٥

فَرَدَّتْ نَظْمَتِ سَمَطَيْنِ مِنْ لَوْلَوْ وَفَرِيدُ السَّهْلِ الْخَطِّ
بِمَا فِيهِ مِنَ النِّظْمِ ٥
وَقَالَ عَلْقَمَةُ فِي

فَرَحُ حُلٍّ أَحْلُوهُ حُلِّي وَنَافَتِي يُبْلَغُ عَنِ الشَّعْرِ إِذَا تَابَتْ قَابِ تَلْدُ ٥

أَحْلَوْهُ أَغْطِيَهُ وَالْجُلُودُ الْإِطَاءُ وَالرَّشْقَةُ وَالْحِجَةُ ٥

نَذِيرًا وَمَا يَعْنِي النَّذِيرُ شَوْهَ لَمَشَاءٍ خَوْلَ الْبَيْتِ حَامِلًا ٥

يَقُولُ مَا يَعْنِي النَّذِيرُ لَمْ يَبْعُدْ فَكَانَ بِلَيْدِي فِيهِ ٥

حَامِلًا وَشَاوَهُ ٥

فَقُلْ لَمْ يَمْ تَحْجَلِ الْمَلِكُ دَنَهَا وَغَيْرُهَا فِي الْهَاهُنِ جَاهِلًا ٥

يَقُولُ عِنْدَ مَعْرِفَةِ هَذَا عَلِمَ وَجَاهِلًا جَاهِلًا الْوَنَادِرُ ٥

فَأَبَا قَابُوسَ بْنِ يَسِينَ وَبَيْنَهَا بَارِعُ بَيْتِ الطَّيْرِ حَمْرٍ سَاقِلُهُ ٥

الْوَصْفُ الْمُنْقَلِبُ الْعَرَبِيُّ فِي الْجَبَلِ الْأَوَّلِ الْحَمْرِيُّ وَنَفْيًا ٥

الطَّيْرِ

نَفْيًا

الطَّيْرِ مَنْ كَثُرَتْ يَغْرُلُ إِذَا نَزَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ عَنْ الْمَشْقَا
بَيْضَهَا وَأَشْدُّ الْوَصْفِ لِلنَّائِبَةِ الذُّبَابِ
يَنْفِي الْعَصَائِفَ وَالْفَرَاحَ جَارًا وَالْمُنَاقِلَ الْمُنَاقِلَ يَقُولُ
هِيَ حَمْرُ مِنَ الدَّمِ وَوَاحِدُ الْمُنَاقِلِ مَنَقِلٌ وَجَزَارُ
بَرْخِفٌ وَخِفَافٌ كَثِيرٌ ٥

إِذَا أَرْتَحَلُوا أَصْبَحَ كُلُّ بَوْدٍ وَكُلُّ مَهْيَبٍ نَفْرَةٍ وَصُورُهُ ٥

الْمَوْبِدُ الدَّاعِي الْحَائِنُ وَالْمَهْيَبُ الَّذِي يَهْيَبُ الْوَيْدِيَّةَ
وَالنَّفْرَةُ الْفَرْسُ بِلِسَانِكَ ٥

فَلَا إِعْرِفَنَّ سَبِيلاً يَدُلُّهُ إِلَى مَعْرِضٍ صَهْرَةٍ لَا يُوَاصِلُهُ ٥

وَبُرُوصِي مِنْ صَهْرَةٍ لَا يُوَاصِلُهُ إِذَا ذَكَرَ أَبَا قَابُوسَ أَنَّهُ
بَلَّغَكَ أَنَّ بَيْنَهُمَا إِغَارًا وَاعْلَمْ أَنَّ بِلَاكِهِ فُجِعَ لَهُمْ فَبَلَّغَ ذَلِكَ

بَنِي مَدْيَنَ فَالْحَقُوا بِاللَّهْمِ وَنَسَاهُمْ الرِّمْلُ وَتَاهَبُوا لِي فَرَجَ عَنْهُمْ

وَقَالَ عُلْفَهْ اَوْ عَلِيَّ عُلْفَهْ فِي

يَوْمِ الْكَافِرِ الْإِنِّ لَتَأْتِي

وَدَنْفِيرُ الْكَافِرِ أَنْهُمْ يَخْرُجُونَ فِي شَأِ الْجَارِ الْمَوْقِرِ

الْمَكَوَرِ حَيٌّ مَرْجِعٌ يَقُولُ دُوا أَدْقَلْنَاهُمْ أَنْهُمْ
كَانُوا فِي سَنَاهُمْ يُرْعَوْنَهَا وَأَنْهُمْ لَمْ يَنْفِرُوا وَالْمَوْقِرِينَ
الْغَنَمَ كَالْمَوْتَلِكَةِ مِنَ الْوَيْلِ ٥

أَسْعَى إِلَى نَحْرَانِ فِي شَهْرٍ نَاجٍ جَفَاءً وَأَعْيَا كُلَّ أَعْيَى مَسْفَرٍ

وَقَرَّتْ لِي عَيْنِي يَوْمَ خَلْتُنَا كَانَهُمْ يَذِيحُ شَاءَ مَعْدَرَةٍ

عَلَّمَهُم

عَمْدَةً إِلَى شَيْلُوتٍ قَبْلَكُمْ كَثِيرٌ عِظَامِ الرُّسُخِ الْمَذْمُورِ

شَلُو يَقُولُ نَحْنُ بَقِيَّةُ قَوْمِنَا لَمْ يَشَبْهُمْ بِأَمَةٍ خَيْرٌ كَثِيرٌ
الْعِظَامِ شَدِيدَةٍ قَالَ وَكَانَ يُقَالُ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ أَنْ نَبِيًّا
هَامَةً مَضْرُوفٍ فَرَسَانَهَا وَأَسَدُ خُطْبَاوَهَا وَالْمَذْمُورِ
الْعَصَبَانِ فِي الْقَضَاءِ يَسْطُو الرَّجُلُ فَيَدْخُلُ بِهِ فِي حَيَاةِ
النَّاقَةِ فَيَمِيسُ ذَلِكَ الْمَكَانَ فَيَعْلَمُ ذِكْرُهَا وَأَنْتَى ٥

وَقَالَ

وَإِخِي مُجَافِظَةُ طَلَيْتُوهُ هَشِيرُ جَرَّتْ لَهُ الشَّوَابُ مَسْعَرُ

الْهَشِيرُ الْجَوَادُ هَشِيرُ إِلَى الْمَعْرِفَةِ وَالْمَسْعَرُ عَوْدُ النَّارِ الَّذِي
تَلْهَبُ بِهِ وَسَفُودُ الشَّوَابِ مَسْعَرُ لَوْنِ النَّارِ تَسْعَرُهَا ٥

فَرَبَّارُكَ تَبِيبُ بَاتِرٍ بِيَدِي أَخْرَجْتُ فَضْلَ الْمُسِيرِ

أَجْلَهُ حَرَطَهُ عَلَى عَفْرِهَا أَنْ أَرَهُ وَيَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ
مِثْلُ نَوَلِهِ • يَلْجِفُونَ الْأَرْضَ أَهْدَابَ الْأَرْضِ •

وَرَفَعَتْ رَاخِلَتُكَانَ ضُلُوعُهَا فَرَضَ رَاكِهَا سِقَايَفُ عَمَرٍ

رَفَعَهَا حَتَّى عَلَى الطَّرِيقِ حَتَّى عَرَبَتْ عَطَا مَهَا وَضُلُوعُهَا
نَصَارَتْ ضُلُوعُهَا كَانَهَا سَقَايَفُ تَشَدُّ عَلَى الْكُسْرِ

حَرَجًا إِذَا هَاجَ السَّارِعُ عَلَى الصُّو • وَاسْتَنْ فِي أُنْفِ السَّمَاءِ

الْوَعْدُ فَرَفَعَتْ الرِّقَ •

وَقَالَ فِي حُلْفَةٍ • بَنِي نَشْتَلِ نَبِي بَرُوعِ

أَمْسَى بَنُو نَشْتَلِ نَبَايِدُ وَنَهْمُ الْمُطْعَمُونَ أَنْ جَارَهُمْ إِذَا جَلَعُوا

كَانَ زَيْدُ مَنَاةَ بَعْدَهُمْ غَيْرُ صَاحِبِ عَابِهَا أَنْ يَبْطِ الْفَاعَا

أَبْلَغُ بَنِي نَشْتَلِ عَنِ مَجْلَعِهَا أَنْ الْحَمَى بَعْدَهُمْ وَالنَّخْرُودُ ضَاعَا

وَقَالَ فِي غَزْوَةٍ تَمَرٍ

وَلَحْنُ جُلُبْنَا مِنْ ضَرْبِ خَيْلِنَا • يَكْلِفُهَا خَدَايَا قَطَايِمَا

قَطَايِمُ سَرَاةٍ بِقَالَ تَقَطُّقُ فِي ثَارِهَا سَرَاةٍ

سَرَاةٍ غَايِرُ الْمَاءِ عَجَبَانَهَا • نَكْلِفُهَا غَوَا بَطِينًا وَغَايِمَا

الْعَوَالِ الْبُعِيدِ وَالْغَايِطُ مَطْمَئِنِينَ الْأَرْضِ وَبَطْنِ
بُعِيدَ الْحَجَّةِ رَأْسَ الْحَرْقَتَيْنِ وَهَذَا الْعَطْمَانِ الْمُسْتَفَانِ
عَلَى الْخَاضِوتَيْنِ هـ

تَحْتَ يَنْبَسِرُ الْمَاءُ عَجَبَاتِهَا وَشَيْكُونُ أَثَارِ السَّيَاطِ حَوَابِطُهَا

حَوَابِطُ السَّيَاطِ تُحْبَطُ عَنْهَا مَوَاقِعُهَا بِالْجُلْدِ وَالْحَبْطِ
أَنْ تَيَوَّرَمَ وَيَنْتَفِخَ وَطَعَامُ حَابِطٍ إِذَا انْتَفَخَ عَنْهُ الْبَطْنُ
وَقِيلَ لَوْ بَايَ الْعَطَا فِي الْغَنَى مَا لَحَبَطَ فَقَالَ أَنْ يَأْكُلَ
حَتَّى يَدْعُصَ قِيلَ وَكَيْفَ يَدْعُصُ قَالَ يَأْكُلُ حَتَّى لَا يَجِدَ
أَمْتًا فَيَلْوِيهَا أَوَمْتٌ قَالَ الْبَقِيَّةُ فِي الْجِرَابِ يَبْقَى بَعْدَهَا تَمْلُوهُ

فَادِرْ كَهْمُ دُونَ أَهْلِيهَا بِقَصَرٍ وَقَدْ كَانَ شَيْئًا وَابَالِغِ الْجَهْدِ بَاسِطًا

بَاسِطٌ بَعِيدٌ وَالشَّيْءُ وَالطَّلَقُ وَمَقْصَرٌ عَشِيَّةٌ هـ

فَاصِبٌ

فَاصِبٌ الطَّرِيفُ وَالطَّرِيفُ فَالِدٌ وَكَاشِفٌ لَوْ أَصْبَرَ الْمَلَأَقِطُ

الْمَلَأَقِطُ بَنُو مَلِيقُطٍ مِنْ ظُفْيٍ وَذَلِكَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَلِيقُطٍ
وَشَيْ بُرَادَةَ إِلَى عَمْرُو بْنِ هُنْدٍ فِي أَخِيهِ وَكَانَ مُسْتَرْضِعًا بَيْنَ عَمْرُو بْنِ
فِي عَجْزِهِ فَلَمَّا حَضَرَ ذُرَادَةَ أَوْصَى عَمْرُو بْنُ عَمْرُو أَنْ يَطْلُبَ لَهُ
نَارَهُ فِي ظُفْيٍ عِنْدَ عَمْرُو بْنِ مَلِيقُطٍ فَعَرَا عَمْرُو طَبِيعًا فَأَوْقَعَهُ بِهِمْ

إِذَا عَرَفُوا مَا قَدِمُوا النُّفُوسُ مِنْهُ مِنَ الشَّيْءِ الشَّرِّ حَزَنُ الرَّهْطِ

فَلَا رِيَوْهَا كَانَ أَكْثَرُ بَاكِيًا وَكَثِيرٌ مَغْبُوطٌ مَجْلُوعٌ غَابِطًا

يُجَلُّ بِكُورٍ وَيُعْظَمُ أَرَاهُطُ جَمْعُ أَرَاهُطٍ وَأَرَاهُطُ
جَمْعُ رَهْطٍ هـ

وَقَالَ

وَيَذِلُّ ذَاتَ الشَّيْبِ بِعَيْشِهِ مَعَ الْكَثْرِ يُعْطَى الْفَتَى

وَقَدْ يَعْقِلُ الْقُلُوبَ الْفَتَى وَهَمٌّ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْفِلْطَالُ

قُلْ وَقُلْ وَهُوَ الْقَوْلُ يَقُولُ لَوْلَا الْقَوْلُ لَنَا لَمَعَالِي الزُّمَرِ
وَالنَّجْدُ مَا أَرْتَفَعَ وَهُوَ الطَّرِيقُ هـ

وَقَدْ أَقْطَعَ الْحَقُّ الْخَوْفَ بِالرُّكْبِ بَغْتَسِكِ الْفَارِسِيِّ الْمَقْدُ

كَأَخْرِاعِهَا عَلَى الْخَلِّ عَيْدِيَا وَبَيْنَ ذِرَاعِي مَا مَجَّ مَتَجِدُ

وَقَالَ خَلْدِ بْنِ عُلَيْمٍ رِبْعِيَّةُ

وَمَوْلَى كَمَوْلَى الزُّبْرَقَانِ دَمْلُهُ كَمَا دَمْلَتْ سَائِرُهَا ضَرْبًا

كَانَ الزُّبْرَقَانِ وَصَفَ مَوْلَى لَهُ فِي شِعْرِهِ قَدَمَهُ فَقَالَ هَذَا
وَمَوْلَى كَمَوْلَى الزُّبْرَقَانِ وَالْأَمْلُ أَصْلُهُ وَالْفَاسِدُ دَمْلُهُ
أَدَمْلُهُ دَمْلًا وَهُوَ هَاهُنَا الرِّقُّ وَالْوَرَقُ الْكَسْرُ بَابِي
حَوْلٌ وَهُوَ نَجَاحٌ وَلِجَارٍ عَلَيْهَا فَلَوْ نَفَعَهَا ذَاكَ
فَكَذَلِكَ هَذَا الْمَوْلَى وَهُوَ ابْنُ الْعَمِّ لَوْ بَدَّ هَبْ غُلَّ صُدْرِهِ

إِذَا مَا أَحَالَكَ الْجَبَابِرُ فَوْقَهَا أَلَى الْخَوْلِ لَا بَرْجِيرٍ وَلَا كَنْسِيرٍ

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ جَدَّ أَنْفَعُ وَعَيْنِي أَنْ يُولَا ثَابِتًا فِي

ثَابِتُ أَيُّ رَجْعٍ لِيَجِدَ أَنْفَعُ وَبِقِافِ عَيْنِيهِ وَمِثْلُهُ تَقْلِدُ
سَفَادُ رُحْمًا وَالْمُحَمَّلَاتُ لَوْنٌ طَعَامًا وَمَاءٌ بَارِدًا هـ

تَرَى الشَّهَادَةَ وَارْتَوْجِدُ كَضَائِكُ أَفْنَى بَرَاءَتِهِ الْخَفَرِ

الْكَلْبَةُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَالْحَيْفُ ضَبُّ الرُّمَّةِ فِي مَكَانٍ صُلْبٍ كَيْلًا
يَنْدَعُ عَلَيْهِمْ حُجْرَةٌ يَقُولُ قَدْ مَلَأَ الشَّهَادَةُ أَجْمَعُ قَائِلَتِ
تَسْتَبِينَ الشَّرِّ فِي وَجْهِهِ كُلِّهِ هـ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُلَيْشٍ

ابْنُ عُلَيْشٍ

وَشَامِتٌ لِي لَا تَخْفَى عِدَاؤُهُ إِذَا أَجْمَعِي سَيَافِ الْمَهْلِكِ

إِذَا انْضَمَّتْ بَيْتُ بَرَاءَتِهِ أَبُو سَرَاغَا وَامْسِي وَهُوَ مَهْجُورٌ

الرَّوَايَةُ بِدَفْنٍ فِيهَا الْمَوْتُ لِيَرْفَعُوا عَنْ بَيْتِ السَّيِّدِ وَيُشْهِدُوا

صَاحِبُ

صَاحِبُ الْقَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ لَمَّا جُفِيَ
ذُو الرُّمَّةِ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ لِمَا بِي فَأَيُّ تَدْفُنُونِي قَالُوا
أَيُّ عَسَى أَنْ تَدْفِنَكَ فِي نَاحِيَةِ الْمَاءِ قَالَ مِثْلِي لَوْ كُنْتُ
فِي الْبُطُونِ قَالُوا فَأَيُّ تَدْفِنَكَ وَلَيْسَ مِنَّا قَرِيبًا جَدًّا قَالَ
أَدْفِنُونِي بَعْدَ آيِنٍ وَهُوَ جِلْدٌ مِنْ شَرَفٍ قَالُوا أَرَأَيْتَ لَوْ
بَنَاهَا لَفُكِّشَفَكَ قَالُوا فَأَيُّ أَنْتَ عَنْ الْحَشَبِ لِحُطُونِهِ
حَوْطِي فَيَا مَا قَالَ فَفَعَلُوا فَبَدَّاهُ عَلَى فَوْدِ آدَمَ هـ
وَمِثْلَهُ قَوْلُ الرَّحْمَنِ إِذَا الْأَرْضُ وَارَتْكَ أَعْلَى مَهْلِكِهَا
فَكَفَّ الرُّوَاةُ عَنْهَا الْقَطَارَا هـ

فَلَا يَغْرُوكَ جَرِي الثَّوْبِ مَعْتَجًا إِلَى أَمْرِ فِي عِنْدِ الْجَدِّ تَشْمِيرٌ

مَعْتَجٌ يَقَالُ تَدَاعَى ثَوْبُهُ إِذَا الْوَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ
سَمِيٌّ مَعْجُ الْمَاءِ وَهُوَ رَدَّ أَوْهَا تَلْفَهُ عِلَّةُ
رَأْسِهِ هـ

كَانَتْ لِي قُلُوبٌ بِالْعَالِيَةِ شِدَّةً وَلَا فَنِيَّةً فِي هَوَاكَ سَيِّدِي

لِعَادِيَّةٍ بَعْدِي خِيَارٌ عَادِيَّةٍ أَيْ حَالَةٍ عَلَى الْقَوْمِ حَالَةٌ
لَا يَكُونُونَ دُكْبَانًا وَفِي الْعَدِيَّةِ أَيْضًا وَانْشَدَ الْأَفْهَمِيُّ
لَمَّا دَأَبْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلْحَ الشَّوْاحِنِ وَالطَّرْفَاءَ وَالسَّلَامَ
يَقُولُ لَطْلَحَ وَالطَّرْفَاءَ وَأَمُّ غِيَاوُونَ تَعْلَقُ شِيَابُهُمْ إِذَا انْهَزُوا

سَارُوا جَمِيعًا وَقَدْ طَالَ الْقَوِيُّ بِهِمْ حَتَّى بَدَأَ وَاضِحًا لَا مَرِبَ

الْوَاضِحُ يَعْنِي الْبَصِيحَ وَأَقْرَابَهُ نَوَاحِيَهُ الْوَجِيفُ الشَّيْرُ ٥

وَلَمَّا صَبَحَ جَمَاعُ الْمَلَامِينَةِ بِالْقَوْمِ وَرَدُّهُمْ لِلْحَمْسِ كَرِيرٍ ٥

بَدَتْ سَوَاتِفُهُمْ أَوَّلًا نَعْرَفُهَا وَكِبَرُهُمْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَسْتَوٍ ٥

أَوْرَدَهَا

أَوْرَدَهَا وَصَدْرُ الْحَمْسِ مَسْنُونٌ وَالصَّبْحُ بِالْكَوْكِبِ الَّذِي يَمْنَحُو ٥

مَنْحُورٌ يَقُولُ يَطْلُعُ قَبْلَهُ فَيُؤَيِّلِيهِ إِذَا طَلَعَ كَمَا تَقُولُ دَارُ فُلُونٍ
تَحْدُ دَارُ فُلُونٍ إِذَا حَادَتْهَا وَمَسْنُونٌ مَشْدُودَةٌ بِرَبِّهَا
وَذَلِكَ إِذَا ضَمُرَتِ النَّاقَةُ لَطُولِ السَّيْرِ فَجَانِبَ الْوَكَابِ أَنْ
تَبَاخِرَ رَحْلَهَا إِذَا اضْطَرَبَتْ حَبَالُهَا فَيَأْخُذُ السَّائِفُ
وَهُوَ مِثْلُ اللَّبِّ مَضْفُورٌ فَيَشْدُ فِدَامَ الْكُرْكُورَةِ إِلَى الْخَلْقِي
الْعَرَصَةِ فَيَشْدُ فِدَامَ الرَّجْلِ وَقَوْلُهُ مَنْحُورٌ يَعْنِي الرَّهْءَ
تَطْلُعُ قَبْلَ الْفَجْرِ ٥

تَبَاشَرُوا بَعْدَ مَا طَالَ الْوَجِيفُ بِهِمُ الصَّبْحُ لَمَّا بَدَتْ مِنْهُ تَبَاشِيرُ ٥

وَقَالَ شَائِسٌ بَعْدَهُ

وَجَدْتُ أَهْلَ النَّاسِ قَدْ عَشَجَتْ فَأَيَّاهُ فَيَا نَابِي فَلَا حَسَمَةَ ٥

نَاهُ زِيَادِ الْجَزَعِ الْجَارِ وَالْأَمْرِ الْقَيْسِرِ الْجَارِ بِرُشْدِ

وَكُنْتُ أَمْرًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَخَذْتُ تَبَيَّنْتُ فِيهَا أَنِّي غَيْرُ مُتَدَكِّ

أَخَذْتُ عَدَاوَتَهُ

حَلَفْتُ بِأَصْرِي الْحَيِّ إِلَى الْمَوْتِ وَنَاحِي فَخْرِ الْمُهْدِيِّ الْمَقْلَدِ

ضَمُّهُ رَفْعُ الْحِجَابِ وَقَبْلُ شَيْءٍ نَحْنُ نَحْنُ إِذَا كُنَّا سَائِرُ

لَيْسَ أُنْتُ بِعَافِيَةِ الذَّنْبِ الْمُنِيِّ وَأَبْلَغُنِي رَيْقِي وَأَنْظُرْنِي غَدِي

لَا سَتَحْتَيْنِ حَاسِبُ الْعَدَا وَانْسِنِي دَوْلَتَهُ بَنِ عَبْدِ

لَا سَتَحْتَيْنِ

لَا سَتَحْتَيْنِ أَيْ لَوْ سَتَحْتَيْنِ يَقُولُ لَوْ سَتَحْتَيْنِ عَبْدُ فَرَحِيدِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ

ابْنِ عِلْقَةِ

أَلَا يَا لِقَوْمِ الْخَيَالِ الْمُشَوِّقِ وَلِلدَّارِ ثَنَائِي بِالْحَبِيبِ وَنَلْتَقِي

وَلِلْعَهْدِ فِي سَلَى الْقَدِيمِ خِيَالُهُ وَلِلْحَيِّ نَعْدُ الْغَبِطِ الْمَتَفَرِّقِ

وَمَا يَرُوعُ مِنْ وَضْعِ الْأَخْلَاقِ لَا يَزُكُ جَدِيدًا وَمَا يَزُكُ الْعَهْدِ الْخَلْقِ

زَهَا الشَّقِ حَتَّى ظَلَّ نَسِيَانُ عَيْنِي تَفِيضُ بِخَيْرِ الْمَاءِ مُتَانِ

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ غَاثُ فُقَالَ لَمْ يَغْمُرْ قَلْبَهُ هـ

إِذَا مَا أَجَلْتُ عِنْدَ صَبَابَةِ غَمَّةٍ تَدَاعَتْ لَهَا أُخْرَى نَقِصُ

وَتَسْتَقِي هـ

وَلَيْلَتُ بِنَا عِنْدَ قُرْبَانِ فَرْدٍ بَدَتْ لَصْفَا عِنْدَ الْإِشَاءِ

الاشاء، النخل القصار
واخذتها الشاة

الْحَقُّ هـ

وَلَيْلَتُ قَطْرُ الْبَيْدِ طَافَتْ بِأَرْحَلٍ وَعَيْنٌ كَسِي

بَسِيرٍ بَارٍ وَحَدَقِ هـ

وَلَيْلَتُ

وَلَيْلَتُ قَطْرُ الْبَيْدِ طَافَتْ بِأَرْحَلٍ وَعَيْنٌ كَسِي

بَسِيرٍ بَارٍ وَحَدَقِ هـ

فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ إِذَا رَفَعُوا لَنَا وَصِيحُ حَرْكِ هـ

بِنَا الْعَيْسِ نَلْحَقِ هـ

بِأُطْعَمَانِ تِلْكَ لَتَعْلَبِيَّتَانِهَا مَتَى تَذَنُّ مِنْ حَبْلِ

الْقَرْنِ تَتَعَلَّقُ هـ

الْأَقْبَحُ لِلَّهِ الْيَفْلَحُ فَإِنَّهُ تَوَفَّرَ ذِكْرُكَ

هَوَاكَ وَتَشْتَقُ

وَمِثْلَ ذِكْرِكَ الْمُرُودِ حَبِيبِي بِقِسْمٍ سَنِيَرٍ

الْأَيْنِ الْمُسْتَرْفِي

وَقَدْ قَطَعَ الْحَرْقَ الْخَوْفُ بِمَا لَرَى الْجُطَارَةَ

غَيْبِ السَّرِيِّ ذَاتِ مَصْدَقٍ

مصدق

مَصْدَقًا فِي السَّرِّ تَفْجِدُ وَلَا تَكُلُ ه

تُنَاصِي عَرَانِينَ الْفَلَاةِ إِذَا انْتَحَبَتْ بِأَنْلَعٍ تَهَاضُ

وَرَأْسٍ مَعْرِقٍ

مَعْرِقٍ لَا حِجْرَ عَلَيْهِ أَتْلَعُ طَوِيلَ نَعْيٍ عَنْقَهَا

عَلَيْهَا سَقِيطٌ مِنْ لُغَامٍ كَانَتْ إِذَا مَا تَعَشَّى

خَطْمُهَا سَبَّ نَزْمِي

سَبَّ شَقَّةً وَزُرْتُ ثِيَابَ هـ

فَانْتَسَلِي اصْحَابَ رَحْلِي تَبَيَّنِي غَدَاة

النَّدَى أَوْ لَوْ لَقُوا يَوْمَ مَارَقَ هـ

مَارَقَ كَمَا فِي الْمَرْثِيَةِ

بَانِي لَا أُعْطِي الْعَدُوَّ ظِلَامَتِي وَأَنْمِي عَلَى

ذِي الْبَنَائِلِ الْمَتَدِفِ هـ

وَأَنْ رَفَقْتُ أَحْسَابَ قَوْمٍ وَجَدْتُ سَائِلَنَا

يَحْفُو حَتَّى لَمْ تَرْتَقِ هـ

الْوَقْدُ

الْفَرِيقُ الْكَدَرُ وَهُوَ الرِّقُّ وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلُ
بِقَوْلَانِ كَأَنَّ أَحْسَابَ قَوْمٍ غَيْرَ حَالِصِينَ فَاِنْ أَحْسَابُ
لَمْ تَرْتَقِ أَلَمْ تَكُنْ كَدَرًا هـ

تَمَشُّعُ عَلْقَمَةِ عُبَيْدَةَ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَصَلَّى
وَسَلَامٌ عَلَى نَبِيِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ هـ

هَذَا كَمَا فِي الْمَرْثِيَةِ

فِي يَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ

Bismillahirrahmanirrahim
 Alhamdulillah

Bismillahirrahmanirrahim
 Alhamdulillah

Silivri Kay. 3	Johanesi
Kiri. 1 Hapid Efendi	
Yeni Kay. 40	
Eski Kay. 10	475